

صمود الشخصيات النسائية في رواية "وشم الطائر" لدنيا
ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت

بجث جامعي

إعداد:

فيروز إثنين سلسيلا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٥٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

صمود الشخصيات النسائية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس
نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهاء للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فيروز إثنين سلسيلا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٥٣

المشرف:

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : فيروز إثنين سلسيلا

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٥٣

موضوع البحث : صمود الشخصيات النسائية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على
أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في
المستقبل أنه من تأليف تبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون
المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٥ م

الباحثة


SPULUH RIBU RUPAH
METERAI TEMPEL
4-BAMX327982393

فيروز إثنين سلسيلا

رقم القيد. ٢١٠٣٠١١١٠١٥٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم فيروز إثنين سلسيلا تحت العنوان "صمود الشخصيات النسائية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت" قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٥ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتور عبد المنعم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد رمضان

رقم التوظيف: ٠٣١٢١٠٠٣



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : فيروز إثنين سلسيلا

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٥٣ :

موضوع البحث : صمود الشخصيات النسائية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت.

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٥ م

لجنة المناقشة

التوقيع
()

١- رئيس المناقشة: محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠٢٣٢١١٠١٤

()

٢- المناقشة الأولى: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

()

٣- المناقشة الثاني: الدكتور سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المعرف

عميد كلية العلوم الإسلامية



الدكتور محمد فضل

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠٢٣٢١١٠٠٣

الاستهلال

وَأُقَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ

(غافر: ٤٤)

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

(الانشراح: ٦)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي أبي تمبول لأكسونو أمي ام كلثوم

و أختي الكبيرة وأسرتي الكبيرة الحبيبة

لأصدقائي الأعزاء

بارك الله لهم... آمين

توطئة

الحمد لله الذي نحمده ونستعينه ونستغفره، ونشكره على نعمه وهداه، إذ منّ علي بالصحة والعافية ومنحني الفرصة لإتمام هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "صمود الشخصيات النسائية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيث ميليت".

تهدف كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الامتحان النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. لا يزال هذا البحث بعيداً عن حد الكمال، ولم يكن ليكتمل لولا مساهمة الأطراف الذين قدموا لي الدعم في إنجازه. ويتم التعبير عن الشكر الخاص إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، كالمشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتيد والأساتيدات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. والديّ قبول لاكسونو وأم كلثوم اللذان يدعوان لي ويدعماني ويرافقان أيامي دائماً، شكراً لكما لأنكما دائماً ما تكونان والدين صالحين لأبنائهما.
٧. أختي الكبيرة فروة نور النساء وزوجها اللذين ساعداني ودعماني في بحثي.
٨. أستاذة لؤلؤ المكنون التي قدمت النصيحة والتشجيع على بحثي.

٩. أصدقائي في اللغة العربية وآدابها "ذواتا" ٢٠٢١ وبالخصوص (أولياء فوتري أوكتايفاني، فوتري ولنداري، صفا تشا كاملة، بنتان مهاراني، ضياء ساهلة نور عزيزة، إكفنا بهارضى، النساء زهرة القناعة، أولياء مرضية، نوفيا رمضانتي، فنسا إرا رونيا فراتوي).

١٠. أصدقاء خريجي دفعة خريجي "النور ٢" لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١.

١١. أصدقاء الموجهون الذين رافقوا كتابة هذا البحث حتى اكتماله.

١٢. أصدقاء الذين رافقوني وساندوني وقدموا لي النصيح، وهم زيلياناديليا، زليحا خديجة، فوتري أغوستيانا، باي آنا.

١٣. أصدقائي من مجلس "رحمة المصطفى" الذين دعموني.

١٤. ولنفسي التي استطاعت الصمود حتى هذه المرحلة، أقدم شكري لجهودها وحماسها في سبيل الحصول على درجة البكالوريوس. أشكرها لأنها صبرت ونهضت بعد السقوط. وأرجو أن تكون نهاية مسيرتي الجامعية بدايةً لتحقيق النجاح.

أخيرا، أقول شكرا جزيلا لكم على دعمكم ونصيحتكم ومساعدتكم جميعا وبارك الله لكم. وعسى أن يعطى هذا البحث الجامعي المعارف والعلوم للآخرين، خاصة فيما يتعلق بدراسة النسوية.

تحريرا بمالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٥

الباحثة



فيروز إثنين سلسبيلا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٥٣

مستخلص البحث

سلسبيلا، فيروز إثنين. (٢٠٢٥). صمود الشخصيات النسائية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير.

الكلمات الأساسية: الصمود، رواية "وشم الطائر"، شخصيات نسائية، كيت ميليت.

تناول هذه الدراسة صمود الشخصيات النسائية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، وذلك وفقاً لمنظور النسوية الراديكالية لكيت ميليت. تبرز الرواية معاناة النساء الإيزيديات في العراق، اللواتي تعرضن للعبودية الاضطهاد والاعتصاب والاستغلال الجنسي تحت نظام أبوي متطرف. وتهدف هذه الدراسة إلى: (١) تعرف أشكال صمود الشخصيات النسائية في مواجهة الاضطهاد في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت. (٢) تحليل تأثير صمود الشخصيات النسائية على حياتهن في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت. استخدمت البحث منهجاً وصفيًا نوعيًا باستخدام طريقة القراءة والكتابة، وكان المصدر الأساسي للبيانات هو رواية العربية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، المصدر الثانوية بالإضافة إلى مصادر داعمة مثل المقالات العلمية ونظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت. وقد اقتصر التحليل على أربعة عناصر هذه النظرية، وهي: الأيديولوجي، والاجتماعي، والنفسي، والإكراه. تشير نتائج الدراسة إلى ما يلي: (١) أشكال صمود الشخصيات النسائية في مواجهة الاضطهاد في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت هي: (أ) العنصر الأيديولوجي، من خلال المعايير الأبوية النسائية الإيزيدية، ومقاومة الرموز النسائية الإيزيدية، (ب) العنصر الاجتماعي، من خلال التضامن بين النسائية الإيزيدية، والدعم العاطفي في ظل الضغوط الاجتماعية النسائية الإيزيدية، (ج) العنصر النفسي، من خلال الصمود العاطفي والروحي النسائية الإيزيدية، والحفظ على الكرامة الذاتية النسائية الإيزيدية، (د) العنصر الإكراهي: من خلال المقاومة ضد الإكراه النسائية الإيزيدية، وترميز رفض هيمنة الجسد النسائية الإيزيدية. (٢) تأثير صمود الشخصيات النسائية على حياتهن في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت هو: (أ) تأثير إيجابي وهو رموز تعبر عن صمود النسائية الإيزيدية، تضامن النسائية الإيزيدية ضد الاضطهاد، وعي بدور النساء في مقاومة الظلم. (ب) تأثير السلبي: وهو القانون لا يُنصفُ النسائية الإيزيدية، الصدمة النفسية بسبب الاستغلال الجنسي، والاعتذاب النسائية الإيزيدية عن مجتمعهما وأسرتهما.

ABSTRACT

Salsabila, Fairuz Isnain (2025). *The Resilience of Female Characters in the Novel "Wasymut Thoir" by Dunya Mikhail Based on Kate Millett's Radical Feminism Perspective.* Minor Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim Islamic University of Malang. Advisor: Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, S.Hum., M.Pd.

Keywords: Female characters, Kate Millett, Radical Feminism, Toughness, Wasymut Thoir Novels,

This study discusses the resilience of female characters in the novel "Wasymut Thoir" by Dunya Mikhail based on the perspective of Kate Millett's radical feminism. This novel tells the story of Yazidi women in Iraq who experience slavery, rape, and sexual exploitation under an extreme patriarchal system. The objectives of this study are 1) to identify the forms of resilience of female characters in facing oppression in the novel "Wasymut Thoir" by Dunya Mikhail based on the perspective of Kate Millett's radical feminism 2) to analyze the impact of the resilience of female characters on their lives in the novel "Wasymut Thoir" by Dunya Mikhail based on the perspective of Kate Millett's radical feminism. This study uses a descriptive qualitative approach with reading and note-taking techniques, while the main data source is the novel "Wasymut Thoir" by Dunya Mikhail and secondary data in the form of supporting data, namely journals and books according to Kate Millett's radical feminism theory. This study analyzes four elements of Kate Millett's radical feminism, namely ideological, sociological, psychological, and coercive. The results of the study 1) show that the forms of resilience of female characters in facing oppression in the novel "Wasymut Thoir" by Dunya Mikhail are based on Kate Millett's radical feminist perspective. a) ideological elements in the form of Patriarchal norms Yazidi women, and resistance to symbols Yazidi women, b) sociological elements in the form of solidarity among Yazidi women, and emotional support amidst social pressure Yazidi women, c) psychological elements in the form of emotional and spiritual resilience Yazidi women, and maintaining self-esteem Yazidi women, d) elements of coercion in the form of resistance to coercion Yazidi women, and symbolization of coercion against bodily domination Yazidi women. 2) positive and negative impacts of the resilience of female characters on their lives in the Novel "Wasymut Thoir" by Dunya Mikhail based on Kate Millett's radical feminist perspective. a) Positive impacts: include in the form of giving birth to symbols of cultural resistance Yazidi women, solidarity as a tool of resistance Yazidi women, and growing awareness among communities. b) Negative impacts include in the form of laws that do not favor women Yazidi women, psychological trauma Yazidi women, and social alienation Yazidi women.

ABSTRAK

Salsabila, Fairuz Isnain (2025). *Ketangguhan Tokoh Perempuan Dalam Novel “Wasymut Thoir” Karya Dunya Mikhail Berdasarkan Perspektif Feminisme Radikal Kate Millett*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, S.Hum., M.Pd.

Kata kunci: Feminisme Radikal, Kate Millett, Ketangguhan, Novel Wasymut Thoir, Tokoh perempuan

Penelitian ini membahas ketangguhan tokoh perempuan pada novel “Wasymut Thoir” karya Dunya Mikhail berdasarkan perspektif feminisme radikal Kate Millett. Novel ini mengangkat kisah perempuan Yazidi di Irak yang mengalami penondasan, perbudakan, pemerkosaan, dan eksploitasi seksual di bawah sistem patriarki ekstrem. Tujuan dari penelitian ini adalah 1) untuk mengidentifikasi bentuk-bentuk ketangguhan tokoh perempuan dalam menghadapi penindasan dalam Novel “Wasymut Thoir” Karya Dunya Mikhail berdasarkan perspektif feminisme radikal Kate Millett 2) menganalisis dampak dari ketangguhan tokoh perempuan terhadap kehidupan mereka dalam Novel “Wasymut Thoir” Karya Dunya Mikhail berdasarkan perspektif feminisme radikal Kate Millett. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif dengan teknik baca dan catat, sedangkan sumber data utama adalah novel “Wasymut Thoir” karya Dunya Mikhail dan data sekunder berupa data pendukung yaitu jurnal dan buku sesuai teori feminisme radikal Kate Millett. Penelitian ini menganalisis pada empat unsur feminisme radikal Kate Millett, yaitu ideologis, sosiologis, psikologis, dan paksaan. Hasil penelitian 1) menunjukkan bahwa bentuk-bentuk ketangguhan tokoh perempuan dalam menghadapi penindasan dalam Novel “Wasymut Thoir” Karya Dunya Mikhail berdasarkan perspektif feminisme radikal Kate Millett a) unsur ideologis dalam bentuk norma patriarki dan perlawanan terhadap simbol dalam perempuan Yazidi, b) unsur sosiologis dalam bentuk solidaritas antar sesama perempuan dan dukungan emosional ditengah tekanan sosial perempuan Yazidi, c) unsur psikologis dalam bentuk ketahanan emosional dan batin perempuan Yazidi dan mempertahankan harga diri perempuan Yazidi, d) unsur paksaan dalam bentuk perlawanan terhadap pemaksaan perempuan Yazidi dan simbolisasi penolakan terhadap dominasi tubuh perempuan Yazidi. 2) dampak positif dan negatif dari ketangguhan tokoh perempuan terhadap kehidupan mereka dalam Novel “Wasymut Thoir” Karya Dunya Mikhail berdasarkan perspektif feminisme radikal Kate Millett. a) Dampak positif: meliputi melahirkan simbol perlawanan kultural perempuan Yazidi, solidaritas sebagai alat perlawanan perempuan Yazidi, dan tumbuhnya kesadaran antar masyarakat. b) Dampak negatif meliputi hukum yang tidak memihak perempuan Yazidi, trauma psikologis perempuan Yazidi, dan keterasingan sosial perempuan Yazidi.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	الاستهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ح.....	مستخلص البحث
ط.....	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ي.....	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ك.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول : مقدمة
١.....	أ- خلفية البحث
٤.....	ب- أسئلة البحث
٥.....	ج- أهمية البحث
٥.....	د- حدود البحث
٦.....	هـ- تحديد المصطلحات
٧.....	الفصل الثاني : الإطار النظري
٧.....	أ- النسوية الراديكالية
٧.....	١- تعريف النسوية الراديكالية
٨.....	٢- المفاهيم النسوية الراديكالية

ب- النسوية الراديكالية لكيت ميليت	١٠
١- تعريف النسوية الراديكالية لكيت ميليت	١٠
٢- المفاهيم النسوية الراديكالية لكيت ميليت	١٢
٣- عناصر النسوية الراديكالية لكيت ميليت	١٣
ج- نقد النسوية الراديكالية	١٩
الفصل الثالث : منهجية البحث	٢١
أ- نوع البحث	٢١
ب- مصادر البيانات	٢١
١- مصادر البيانات الأساسية	٢٢
٢- مصادر البيانات الثانوية	٢٢
ج- طريقة جمع البيانات	٢٢
د- طريقة تحليل البيانات	٢٣
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها	٢٦
أ- أشكال صمود الشخصيات النسائية في مواجهة الإضطهاد في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت	٢٦
ب- تأثير صمود الشخصيات النسائية على حياتهن في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت	٤٥
الفصل الخامس : الخاتمة	٥٤
أ- الخلاصة	٥٤
ب- التوصيات	٥٤
قائمة المصادر والمراجع	٥٦
سيرة ذاتية	٦١

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

يعد الحديث عن الشخصيات النسائية في الأدب موضوعاً مثيراً للاهتمام لمنقاشته. في العديد من القصص، غالباً ما تُصوّر المرأة على أنها شخصية مساندة، لا تملك دوراً مهماً لا في الأسرة ولا في المجتمع. يعتبر هذا التصوير غير متوازن، إذ ينبغي للمرأة أن تكون قادرة على أداء دور مساوٍ لدور الرجل، الذي يتمتع بحرية اختيار قراراته ويُعامل بالعدل (Damayanti، ٢٠٢٤). ومع انتشار الظاهرة في الوقت الحاضر، تتعرض كثير من النساء للظلم وتنتهك حقوق أجسادهن من قِبَل الرجال كما يشاءون. ومع ذلك، تختار معظم النساء الصبر وقبول جميع أشكال الاضطهاد تحت سلطة الرجال. ولهذا، أصبح هذا الأمر موضوعاً شيقاً مرتبطاً بمدى صمود الشخصيات النسائية في مواجهة النظام الأبوي الذي أصبح عادةً متجذرة في المجتمع العام. يرتبط بالنسوية الراديكالية التي تقول إن النظام الأبوي هو الذي يسبب الاضطهاد المرأة. وتستطيع النسوية الراديكالية أن تثبت بوضوح مطالبها بالمساواة بين المرأة والرجل (Qosim، ٢٠٢٢).

إن دراسة النسوية الراديكالية في الأعمال الأدبية لها تأثير على الحياة الواقعية، وغالباً ما تجد قيوداً على المرأة مثل النظرة التي ترى أن قدرات الرجل أعلى من المرأة. ويعتبر العمل المتعلق بالإنجاب مناسباً للنساء فقط، بينما يعتبر العمل الإنتاجي مناسباً للرجال فقط (AI، ٢٠٢٢). إنه يعكس صورة المرأة كضعيفة وتابعة دائماً وغير قادرة على التفوق على الرجل. تطور القوالب النمطية بين الجنسين في مجتمع اليوم، لا يزال الكثير من الناس ينظرون إلى المرأة على أنها عاجزة وضعيفة (*inferior*) مقارنة بالرجل القوي والجبار والقوي (*superior*) (Rokhmah & Suryanto، ٢٠٢٢).

ولهذا السبب، يعارض العديد من الناس مصطلح التنميط بمعنى تصنيف مجموعات أو أجناس معينة، والذي نادراً ما يكون في صالح المرأة (Ariaseli & Puspita، ٢٠٢١). وقد أدى هذا الجهد إلى العديد من المحاولات للنضال من أجل حقوق المرأة، مثل الحركة النسوية التي استمرت في النمو بسرعة من الموجة الأولى إلى الموجة التالية. من وجهة النظر للنسوية الراديكالية، يبدو أن الحركة ترى أن نضال المرأة وصمودها لتحقيق المساواة مع الرجل أمر صعب للغاية (Arifudin & Susanto، ٢٠٢٠).

ومن المثير للاهتمام، أن الباحثة ستدرس الروايات العربية التي تهيمن عليها صمود الشخصيات النسائية في مواجهة حياتها. ستقدم الباحثة بعض البيانات والمعلومات حتى يدرك الناس أن الشخصيات النسائية ذات قيمة، وليس فقط لإشباع رغبات مؤقتة. يجب علينا كالباحثة أن تكون قادرين على تقديم رسائل للقراء ليس فقط باللغة الإندونيسية، بل باللغة العربية أيضاً، فالهدف هو الحصول على العديد من الرؤى من مختلف اللغات.

الموضوع المتخذ من إحدى الروايات العربية التي تكشف عن صمود الشخصيات النسائية هو رواية "وشم الطائر" لنديا ميخائيل، ويشمل ذلك النساء العراقيات اللاتي تتعرضن للاضطهاد والاعتصاب والبيع وقد أصبح هذا الأمر شائعاً في القرية. إن قضية صمود الشخصيات النسائية في الرواية مثيرة للاهتمام لدراستها باستخدام نظرية النسوية الراديكالية، التي تهدف إلى نشر الوعي بأن المرأة تستحق العدالة، ولها الحق في حرية اتخاذ قراراتها مثل الرجل. مما أدى إلى ظهور نظرية النسوية التي ترفض النظام الأبوي الذي ينظر إلى المرأة على أنها كائن ضعيف. ويسعى الباحث إلى تحليل المعطيات الواردة في رواية "وشم الطائر" لنديا ميخائيل فيما يتعلق بكيفية صمود الشخصيات النسائية في مواجهة الاضطهاد، وما يترتب عليه من آثار إيجابية وسلبية. لذلك، تسعى الباحثة إلى تغيير عقلية المجتمع تجاه المرأة في ظل النظام الأبوي، الذي ينبغي أن يعتبر المرأة قوية ومساوية للرجل في حقوقها وحريتها في تقرير حياتها، دون تدخل منه.

ووفقاً للنسويات الراديكاليات، فإن النظام الأبوي هو الذي يتسبب في اضطهاد المرأة. وتعد كيت ميليت واحدة من أكثر شخصيات النسوية الراديكالية فاعلية (Riyanti et al، ٢٠٢٣). وقالت ميليت إنه يجب على المرأة أن تعلن بحزم أن المرأة لديها نفس قدرات الرجل. يجب على النساء أن يتحدثن عن تجاربهن ومشاكلهن في حياة المرأة وأن ينشرن أعراض العنف الجنسي والعنف المنزلي ورعاية الأطفال. (Ariaseli & Puspita، ٢٠٢١). هناك ثمانية عناصر وصفتها كيت ميليت في نظريتها: الأيديولوجية، والبيولوجية، والاجتماعية، والنفسية، والطبقية، والاقتصادية والتعليمية، والقسرية، والأنثروبولوجية (Tyas، ٢٠٢١).

بحثت الدراسات نظرية النسوية الراديكالية من عدة وجهات، في مجال الاجتماعية (Gabriel et al، ٢٠٢٣)، في مجال السياسة الجنسية (Sari & Wiyatmi، ٢٠٢١)، مجموعة شعرية (Qosim، ٢٠٢٢)، رواية (Ariaseli & Puspita، ٢٠٢١؛ Ode، ٢٠٢٣؛ Tyas، ٢٠٢١؛ Riyanti، ٢٠٢٣؛ Tarigan & Hayati، ٢٠٢٣؛ Bashir، ٢٠٢٢؛ Farhan، ٢٠٢٣)، فيلم (Al Bahy & Tjahjono، ٢٠٢٢؛ Pane & Kasprabowo، ٢٠٢٢؛ Kumaran & Alexander، ٢٠٢٢)، قصة قصيرة (Bista، ٢٠٢٢؛ Shah، ٢٠٢٣). لقد تم بحث دراسة النسوية الراديكالية من الناحية النظرية، وهو ما يعني أن الكثيرين ناقشوا دراسة نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت نفسها (Damayanti، ٢٠٢٤؛ Rahman & Syam، ٢٠٢١؛ Arlilianda، ٢٠٢٤؛ Nanil، ٢٠٢٢؛ Aminah & Yulistianti، ٢٠٢٢؛ Safithri & Ash Shiddiqi، ٢٠٢٢)، تم فحص رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيلفي نسختها الإنجليزية "The Bird Tatto" من خلال بحث سابق بنظرية تحليل الخطاب النقدي (Ansari & Naghdeali، ٢٠٢٤) التحليل النفسي (Adler، ٢٠٢٤؛ Al-Dory، ٢٠٢٤).

بناءً على البحث الأولية أعلاه، فإن هذا البحث يحتوي على أوجه تشابه واختلاف. تناقش أوجه التشابه النسوية الراديكالية في الأعمال الأدبية (Qosim، ٢٠٢٢؛ Ariaseli & Puspita، ٢٠٢١؛ Ode، ٢٠٢٣؛ Tyas، ٢٠٢١؛ Riyanti، ٢٠٢٣؛ Tarigan & Hayati، ٢٠٢٣).

Pane & ؛٢٠٢٢ ، Al Bahy & Tjahjono ؛٢٠٢٣ ،Farhan ؛٢٠٢٢ ،Bashir ؛٢٠٢٣ ،Kasprabowo ؛٢٠٢٢ ،Kumaran & Alexander ؛٢٠٢٢ ،Bista ؛٢٠٢٢ ،Shah ؛٢٠٢٣ ،(Damayanti ؛٢٠٢٤ ،Aminah & Yulistianti ؛٢٠٢٢ ،Nanil ؛٢٠٢٤ ،Arlilianda ؛٢٠٢١ ،Rahman & Syam ؛٢٠٢٢ ،Safithri & Ash Shiddiqi ؛٢٠٢٢) ثم هناك تشابه الكائنات في الرواية في النسخة الإنجليزية، وهي "The Bird Tatto" (Adler ؛٢٠٢٤ ،Al-Dory ؛٢٠٢٤ ،Ansari & ؛٢٠٢٤ ،Naghdeali ؛٢٠٢٤)، يكمن الاختلاف مع الأبحاث السابقة في أنها لا تناقش النسوية الراديكالية من وجهة نظر اجتماعية (Gabriel et al ؛٢٠٢٣)، السياسة الجنسية (Sari & ؛٢٠٢١ ،Wiyatmi).

موقع هذا البحث موضوع النسوية الراديكالية الواردة في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل. على عكس الدراسات السابقة التي يركز معظمها على السياسة أو المنظمات. وتركز هذه البحث على نظرية النسوية الراديكالية التي تستند في فهمها إلى صمود الشخصيات النسائية في حياتهن. لذا، فإنها ستخلق فروقاً دقيقة مختلفة ومثيرة للاهتمام لم تبحثها الدراسات السابقة. والغرض من هذه البحث هو الكشف عن أشكال صمود الشخصيات النسائية وأثر صمود الشخصيات النسائية على حياتهن في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل باستخدام نظرية النسوية الراديكالية لكيتم ميليت.

ب- أسئلة البحث

١. ما هي أشكال صمود الشخصيات النسائية في مواجهة الإضطهاد في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيتم ميليت؟
٢. ما تأثير صمود الشخصيات النسائية على حياتهن في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيتم ميليت؟

ج- أهمية البحث

تتكون أهمية هذا البحث من أهمية نظرية وأهمية تطبيقية.

ومن الأهمية النظرية لهذا البحث كما يلي:

١. معرفة تطبيق النسوية الراديكالية لكيت ميليت في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل.

٢. تحليل الخطاب حول الشخصيات النسائية في المجتمع كما ورد في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، بناءً على نظرية النسوية الراديكالية من منظور كيت ميليت. ومن الأهمية التطبيقية لهذا البحث كما يلي:

من الناحية العملية، تفيد هذا البحث في زيادة وعي المجتمع بعدم المساواة بين الجنسين وبأشكال القمع التي تتعرض لها النساء والتي غالباً ما تمرّ دون إدراك، ولا سيما تلك المتعلقة بالجسد والجنسانية. ومن خلال منهج النسوية الراديكالية، تهدف هذا البحث إلى تعزيز التعاطف مع الناجيات من العنف الجنسي، وتشجيع المجتمع على أن يكون أكثر نقدًا للثقافة الأبوية التي لا تزال سائدة في الحياة اليومية. إضافة إلى ذلك، تُبيّن هذا البحث أن المرأة ليست ضحية فحسب، بل تمتلك أيضاً القدرة على الصمود والقوة والإرادة لمواجهة القمع والنهوض من واقع الاضطهاد.

د- حدود البحث

يركز هذا البحث على تحليل النسوية الراديكالية في أشكال صمود الشخصيات النسائية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل. وتحلل الباحثة باستخدام نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت التي تسلط الضوء على علاقات السلطة الأبوية في المجتمع. يحلل هذا البحث أربعة عناصر فقط من نظرية كيت ميليت الثمانية للنسوية الراديكالية التي

قدمتها كيت ميليت. العناصر المدروسة هي الأيديولوجية، والنفسية، والإكراهية، والإجتماعية.

هـ- تحديد المصطلحات

١. صمود الشخصيات النسائية

استناداً إلى نظرية النسوية، تأتي المرأة في الدرجة الثانية بعد الرجل. وعموماً، تصور المرأة في الأدب الحديث صمود المرأة وكفاحها في مواجهة مختلف المشاكل والتحديات في الحياة، وهو مرآة لجزء من الشخصية الأنثوية (Nugroho، ٢٠٢٠). تتجرأ النساء الصامدات على تفكيك القيم الأبوية وتحمل المسؤولية الكاملة عن أدوارهن الجندرية. يجب أن تتمتع المرأة بالإمكانات وتتصرف بقوة وتتجرأ على مواجهة جميع التحديات دون الاعتماد على الآخرين (Maghfiroh & Zawawi، ٢٠٢٠).

يمكن تعريف مرونة الشخصيات النسائية على أنها القدرة على البقاء على قيد الحياة جسدياً وعقلياً وعاطفياً وسط الذروة القصوى للنظام الأبوي القاسي والأيديولوجيات المتطرفة. هذه المرونة ليست مجرد قدرة على البقاء، بل هي أيضاً مقاومة فاعلة وسلبية للبني الاجتماعية القمعية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- النسوية الراديكالية

١- تعريف النسوية الراديكالية

وُلدت النظرية الأدبية النسوية في أوائل القرن العشرين، وكانت رائدة Virginia Woolf *A Room of One's Own* (١٩٢٩). من الناحية الاشتقاقية، تأتي كلمة نسوية من كلمة "fame" (أثني) التي تعني النساء (المفرد) اللاتي يناضلن من أجل حقوق النساء (الجمع). في هذه العلاقة، هناك تمييز بين الذكر والأنثى (كجانب من جوانب الاختلاف البيولوجي، كمسألة طبيعة)، والذكورة والأنوثة (كجانب من جوانب الاختلاف النفسي والثقافي). لذا، يمكن استنتاج أن النسوية هي توازن وعلاقات بين الجنسين نحو المساواة، دون تهميش أحد Al Bahy & Tjahjono، ٢٠٢٢)، في حين أن النسوية بشكل عام هي حركة نسائية لمناهضة كل ما هو مهمش وتابعي ومهين من قبل الثقافة السائدة، سواء في مجالات الاقتصاد والسياسة والحياة الاجتماعية بشكل عام (Suartha & Dwipayana، ٢٠١٤).

يصنّف الخبراء المدارس النسوية إلى عدة اختلافات. وفقًا لفقيه (١٩٩٠)، هناك أربع مدارس: النسوية الليبرالية، والنسوية الماركسية، والنسوية الاشتراكية، والنسوية الراديكالية. وتناضل هذه المدارس النسوية بنفس القدر من أجل رفع صورة المرأة وكرامتها. ومع ذلك، تختلف المقاربات ووجهات النظر والأسباب السياقية لقمع المرأة. ينصب تركيز هذا البحث على وجهات نظر النسوية الراديكالية، حيث يناسب سياق الرواية العربية المعنونة "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل أن تتم دراستها من منظور النسوية الراديكالية التي يوجد فيها نظام أبوي وسلطة سياسية جنسية (Andrianti، ٢٠١١).

تقوم النسوية الراديكالية على الرأي القائل بأن اضطهاد المرأة يحدث بسبب النظام الأبوي. فالجسد الأنثوي هو الهدف الرئيسي لقمع السلطة الذكورية. ولذلك، تعالج النسوية الراديكالية قضايا مثل الجسد، والحقوق، الإنجابية، والجنسانية (بما في ذلك السحاق) والتمييز الجنسي وما إلى ذلك Aminah & Yulistianti، ٢٠٢٢).

تريد النسويات الراديكاليات إلغاء النظام الأبوي من خلال تحدي الأعراف والمؤسسات الاجتماعية السائدة من خلال العملية السياسية. ومن بين الأمثلة على ذلك معارضة الأدوار التقليدية للجنسين، ومكافحة إضفاء الطابع الجنسي على المرأة، وزيادة الوعي العام بقضايا مثل الاحتيايل والعنف ضد النساء (بتلر، ٢٠٢٢).

فالنظام الأبوي، وفقاً للنسوية الراديكالية، هو السلطة على النساء، استناداً إلى ملكية الرجل وسيطرته على الأعضاء التناسلية للنساء (Munte، ٢٠٢٢). لا ترى النسوية الراديكالية أي تمييز بين العناصر البيولوجية، والجنسية، والشخصية، والسياسية (Alfiya، ٢٠٢٤). وهذا يعني أن السلطة في يد الرجل، وبالتالي فإن المرأة تعتبر الجنس الثاني الذي لا يملك الحق في السلطة والبت في مشكلة ما. ويتسبب هذا النظام في ظلم المرأة واضطهادها. تعتبر النسوية الراديكالية أن النظام الأبوي يتشكل من خلال السلطة، والهيمنة، والتسلسل الهرمي، والمنافسة. ومع ذلك، لا يمكن إصلاحه بل يجب تغيير طريقة تفكيره. تركز النسوية الراديكالية على الجنس، وتعتبر التكاثر مجالاً لتطوير أفكارها النسوية (Tong، ٢٠١٠).

٢- المفاهيم النسوية الراديكالية

ظهرت النسوية الراديكالية من خلال استيعاب مفاهيم مجموعتين هما الإصلاحيون والثوريون (Arilianda، ٢٠٢٤).

(١) الإصلاحيون هم مجموعة ظهرت قبل النسوية الراديكالية. واستخدم مصطلح الإصلاحيين للنساء والرجال في سنة (١٩٦٠-١٩٧٠) من القرن الماضي الذين كانوا يؤمنون بإمكانية تحقيق المساواة بين الجنسين إذا تم إصلاح النظام. وتشمل الأنظمة المعنية التعليم والقانون والاقتصاد.

(٢) الثوريون لتحسين ظروف النساء من التمييز من خلال المشاركة في حركة الحقوق المدنية والسياسة اليسارية وحركة السلام.

وقد تم ذكر مفهوم النسوية الراديكالية بشكل عام كما سبق، ثم ستقوم الباحثة بوصف مفهوم النسوية وفقاً لخبراء النسوية الراديكالية.

أ. وفقاً Shulamith Firestone (١٩٧٠) في كتابها *The Dialectic of Sex: The Case for Feminist Revolution* ترى أن:

(١). إن اضطهاد المرأة متجذر في الاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة، لا سيما فيما يتعلق بأدوار المرأة الإنجابية.

(٢). يجب تطوير تقنيات الإنجاب لتحرير المرأة من الالتزام البيولوجي للأمومة.

(٣). هناك حاجة إلى تغيير اجتماعي جذري لإلغاء الأدوار التقليدية للجنسين.

ب. وفقاً Andrea dworkin (١٩٨١) في كتابها *Pornography: Men Possessing* ترى أن:

(١). المواد الإباحية هي أداة من أدوات النظام الأبوي للحفاظ على سلطة الرجل على المرأة.

(٢). الدعارة هي الطريقة التي يحافظ بها النظام الأبوي على السيطرة على أجساد النساء.

(٣). يعتبر العنف الجنسي قضية مهيمنة باعتباره المظهر الأكثر وضوحًا للهيمنة الأبوية.

وفقا Andrea dworkin تركز نقدتها على المواد الإباحية والدعارة والعنف الجنسي، يجب إلغاء النظام الأبوي تماماً (Dworkin، ١٩٨١).

ب- النسوية الراديكالية لكيت ميليت

١- تعريف النسوية الراديكالية لكيت ميليت

كيت ميليت نسوية راديكالية. ويتضح ذلك من خلال جهودها التي تطالب صراحةً بمساواة المرأة بالرجل. كيت ميليت كاتبة نسوية ظهرت في السبعينيات. وقد عبرت عن آرائها النسوية خلال الموجة الثانية من النسوية من ١٩٦٣ إلى ١٩٧٥. عبرت عن آرائها النسوية من خلال العديد من المقالات والكتب الخارجية من خلال الكتابة. وتوضح وجهة نظر ميليت النسوية أن النظام الاجتماعي الأبوي قد اضطهد المرأة. وترى ميليت أنه يجب على النساء أن يعلن بحزم أن النساء لديهن نفس قدرات الرجال. كما يجب على النساء أيضًا أن يرفعن أصواتهن لنقل تجارب ومشاكل حياة النساء، والاهتمام بالإنجاب، وتحييد أعراض العنف الجنسي والأسري ورعاية الأطفال (Nanil، ٢٠٢٢). وفقًا لميليت، يمكن للمرأة أن تقاوم الهيمنة الأبوية من خلال المواجهة والانفصال والموت والاستقلال. وترى النسوية الراديكالية أن هذه الأساليب قابلة للتغيير للحد من الآثار السلبية للاضطهاد أو وقفها أو حتى مواجهتها (Bahardur، ٢٠٢٣).

تعطي الإيديولوجية الأبوية الأولوية للاختلافات البيولوجية بين النساء والرجل كأساس لوضع المرأة في مواقع تابعة ذات أدوار أنثوية، بينما يشغل الرجال أدوارًا ذكورية مهيمنة وقوية. هذه الأيديولوجية منتشرة لدرجة أن الرجال ينجحون دائمًا في السيطرة على النساء اللاتي يضطهدونهن بأشكال مختلفة. إن أغلال النظام

الأبوي منتشرة في كل مكان وتعزز باستمرار وجهة النظر القائلة بأن المرأة يجب أن تخضع لتفوق الرجل. ونتيجة لذلك، ينتهي الأمر بالعديد من النساء إلى قبول الشعور بالدونية ويحاولن التشدد كشكل من أشكال الخضوع لهيمنة الرجل (Damayanti، ٢٠٢٤).

الصورة وفقًا لميليت هي أن النظم الاجتماعية الأبوية اضطهدت المرأة، أي من أبسط أنواع الاضطهاد، والاضطهاد المتعدد. وترى ميليت (١٩٧٠) في كتابها "Sexual Politics" أن الجنس هو السياسة، لأن العلاقة بين الرجل والمرأة هي صورة نموذجية لكل علاقات السلطة: "إن الطبقة الاجتماعية تسبق كل أشكال المساواة؛ العرقية والسياسية والاقتصادية، وإذا لم يتم القضاء على قبول تفوق الرجل كحق مكتسب، فإن كل أنظمة الاضطهاد ستظل موجودة فقط بالتفويض المنطقي والعاطفي في الوضع الإنساني الأساسي" (Millett، ١٩٧٠).

يشير ميليت إلى أن المواد الإباحية غالبًا ما تعمل بنفس الطريقة التي تعمل بها الإعلانات. فالأجساد الرشيقة المثالية لعارضات الأزياء التي تملأ أغلفة مجلة فوغ، تصبح معيارًا لجميع النساء. ولا يتعين على أحد صياغة قوانين صريحة (Tong، ٢٠١٠). من وجهة نظر النسوية الراديكالية، نقلت ميليت (١٩٧٠) فكرة أنه من أجل أن تحصل النساء على نفس الحقوق التي يحصل عليها الرجال، يجب أن تحقق النساء أيضًا ما يمكن أن يحققه الرجال (Arifuddin & Susanto، ٢٠٢٠).

كانت كيت ميليت رائدة إحدى الحركات النسوية مع الحركة النسوية الراديكالية. تبني الحركة النسوية الراديكالية فهمها على البنيوية السياسية. تقوم هذه الحركة على افتراض أن العلاقة بين البشر أو بين المجموعات هي في الأساس علاقة سيطرة متبادلة وتحكم في السلطة الحاسمة. تتجادل النسوية الراديكالية بأن وظيفة المرأة الإنجابية هي أيضًا أساس اضطهاد المرأة، وهو مفهوم ذو شقين. أولاً، عملية الإنجاب والحفاظ على الأسرة وتنشئة الأطفال اجتماعيًا. ثانيًا، عمليات التكاثر

البيولوجي والجنساني المتأثرة اجتماعيًا. وكلاهما مترابطان مع سيطرة الرجل على الإنجاب البيولوجي للنساء (Arifuddin & Susanto، ٢٠٢٠).

٢- المفاهيم النسوية الراديكالية لكيت ميليت

تتضمن المفاهيم المهمة التي حددها ميليت (١٩٧٠) في كتاب *Sexual Politics*، ما يلي:

(أ). السياسة الجنسية كعلاقات قوة

تُعرف ميليت السياسات الجنسية بأنها علاقات القوة بين الرجال والنساء التي لا تحدث في الأماكن العامة فحسب، بل أيضًا في العلاقات الشخصية مثل الزواج والجنس.

(ب). الثقافة والأدب

تُظهر ميليت كيف تدعم الثقافة والأدب النظام الأبوي. تؤكد ميليت على أهمية الثقافة النسوية لتغيير نظرة المجتمع للنساء.

(ج). تحرير المرأة

تجادل ميليت بأن تحرير المرأة لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال التفكير الكامل للنظام الأبوي، بما في ذلك مؤسسات الأسرة والجنس التي يسيطر عليها الذكور.

كما ذكر المفهوم المذكوران، فإن المفهوم العام ومفهوم كيت ميليت في الواقع كلاهما يحددان النظام الأبوي باعتباره الجذر الرئيسي للمرأة. إلا أن مفهوم ميليت يركز أكثر على الجانب الثوري في سياق الثقافة والسياسة الأبوية.

٣- عناصر النسوية الراديكالية لكيث ميليت

ذكرت ميليت أن هناك ثمانية جوانب من الحياة الاجتماعية القائمة على الثقافة الأبوية التي تُستخدم كمصدرٍ لتجَلّي الممارسات السياسية الجنسية من قبل الرجال. هذه الجوانب الثمانية هي الجوانب الأيديولوجية، والبيولوجية، والاجتماعية، والنفسية، والطبقية، والاقتصادية والتعليمية، والإكراهية، والأنثروبولوجية (Millett، ١٩٧٠).

أ). الأيديولوجية

ومن الناحية الإيديولوجية، فإن الوضع في السياسة الجنسية قد أُعطي الإذن بالاعتراف بفكرة التفوق الذكوري، حيث الرجال أسمى والنساء أدنى منهن. واستنادًا على المعايير والرموز والقيم التي تُلبّي واحتياجات المجموعة المهيمنة، يعتبر الرجال بشكل عام دائمًا عدوانيين، وأذكى وأطول وأقوى ويجب الاستماع إليهم. وفي الوقت نفسه، تُعتبر المرأة سلبية ويُنظر إليها على أنها غبية تمامًا ويجب أن تكون خاضعة ولطيفة وعديمة الفائدة. وبشكل عام، يُنظر إلى الرجال على أنهم متفوقون، في حين أن النساء غالبًا ما يتم تخفيضهن إلى مرتبة أدنى. ويكتمل ذلك بوجود أدوار ثانوية للجنسين تقلل من شأن سلوك وإيماءات وتصرفات كل جنس. يشير ميليت إلى أن القوالب النمطية الجنسانية تُستخدم لإضفاء الشرعية على هذه الاختلافات التي تعزز التسلسل الهرمي بين الرجل والنساء (Ode، ٢٠٢٣).

ب). البيولوجية

واستناداً إلى العلم والتحليل النفسي فإن هناك اختلافات بيولوجية بين الجنسين، مثل النظرة إلى المعتقدات الأبوية والسلوك الشعبي والرتبة أو المنصب. لذلك في التعرف على تشكيل السلوك لا يوجد شيء أفضل مما تفعله الطبيعة. إن عدم وجود أدلة على وجود اختلافات اجتماعية من النظام الأبوي (المكانة والأدوار

والعواطف) هو أمر أصيل من الناحية النفسية، ولكننا نواجه صعوبة في تقييم هذه الاختلافات. الجنس يختلف عن النوع الاجتماعي. من الناحية البيولوجية، يظهر الجنس بسبب الاختلاف في شكل أو جنس الرجال والنساء. في حين أن الجنس في السياق يمكن رؤيته من المواقف الثقافية التي تشكلت من خلال التنشئة الاجتماعية (المذكر والمؤنث) (Damayanti، ٢٠٢٤).

(ج). الاجتماعية

في المنظور السوسيولوجي للمجتمع الأبوي، الرجال هم القادة. تبدأ حقوق الرجال كقادة من المجال الخاص، بما في ذلك العلاقة بين الوالدين والأبناء، والعلاقة بين الزوج والزوجة. وكما ذكر (Millett، ١٩٧١)، فإن المؤسسة الرئيسية للنظام الأبوي هي الأسرة. تتوسط الأسرة الرجال والنساء في العلاقات الجندرية الأوسع، أي المجال العام. تؤثر الوساطة بين الأفراد والهياكل الاجتماعية في المجال العام بسهولة شديدة على السيطرة الاجتماعية والسلطة السياسية الجنسية في الحي. ويؤدي ذلك إلى نظرة الرجل إلى المرأة التي يمكن معاملتها وفقاً لمكانتها كمجموعة خاضعة لسيطرته (Al Bahy & Tjahjono، ٢٠٢٢).

(د). النفسية

وقد وُصفت الجوانب بوضوح من حيث التأثير النفسي للجنسين الذكر والأنثى. ويبرز الاستبطان الداخلي للأيدولوجية الأبوية كمبدأ رئيسي. ففي نهاية المطاف، الأدوار، والمكانة، والعواطف هي أنظمة قيمية ذات تداعيات نفسية لا نهاية لها بالنسبة لأحد الجنسين. وبما أن الزواج محكوم بالتراضي الأبوي، فإن للرجال دور كبير في تنظيمه. فالرجل يتحكم في الاقتصاد بمكانة متفوقة ويمسك بزمام السلطة بينما المرأة هي الأدنى الخاضعة والمدفونة أحلامها. لطالما حُرمت المرأة من الفحص البيولوجي والحرية الجنسية لجسد الأنثى من خلال تبجيل نتائج العلاج،

أو تحريم الإجهاض أو تحريم استخدام موانع الحمل، فهي محرومة جسدياً من حقوقها. فالمرأة المحرومة من بعض هذه الحقوق تريد العدالة. فبالنسبة للرجل الأعلى، من الخطأ الكبير أن يستجيب للجنس في النظام الأبوي (الأنصاري، ٢٠٢٤).

إن إعطاء المرأة حرية التصرف والمساحة أمر غير معقول وغير مناسب. فالمرأة في النظام الأبوي أو الفئة المهمشة غالباً ما يطلق عليها اسم أقلية. لا يمكن فصل هذا الافتراض عن خصائصهنّ الجسدية أو الثقافية المحلية التي قد تكون مختلفة قليلاً. ومع ذلك، يعمم الرئيس أن التبعية في كل مكان هي نفسها. ويمكن أن نستنتج أن النظام الأبوي سلاح نفسي غير عادي قادر على توفير الأغلال والتأثير النفسي سواء بشكل مباشر أو غير مباشر للطرف المحروم أي المرأة (Bahardur، ٢٠٢٣).

هـ). الطبقة

في المجتمع الذي يقدر المكانة على أساس التحصيل الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي، من الممكن أن تكون المرأة في مكانة أعلى من الرجل. وفيما يتعلق بالطبقة، فإن النظام الطبقي الذي يصنف كل شخص في طبقة معينة يدعو الأشخاص الذين لديهم طبقة أعلى إلى أن يكونوا في طبقة اجتماعية أعلى أيضاً. وبعبارة أخرى، من الممكن لأي شخص أن يكون في طبقة اجتماعية أعلى من خلال الجهد المخلص.

فالطبقة أو العرق في النظام الأبوي كقضية مركزية هي كيف أن الثقافة المعممة لتفوق الذكور تعزز وجود ثقافة معمة لتفوق الذكور تعزز وجود الفرد. وهذا يواجه ما قد يبدو وكأنه تناقض. ففي الطبقات الاجتماعية الدنيا، من المرجح أن يدّعي الرجال في الطبقات الاجتماعية الدنيا الحق في التصرف بناءً على قوة

جنسهم. وفي الواقع، يجب عليه في كثير من الأحيان أن يتقاسم السلطة مع نساء من طبقته من الطبقة التي تنتمي إلى مستواه الاقتصادي المنتج. وبالنظر إلى أن الطبقات الوسطى الدنيا والطبقات الوسطى الدنيا أقل احتمالاً لممارسة الهيمنة الأبوية العلنية، فمن المهم إدراك أن الرجال أكثر احتمالاً للمطالبة بحق التصرف استناداً إلى قوة جنسهم (Rahman & Syam، ٢٠٢١).

و). الإقتصادية والتعليمية

فالنظام الأبوي التقليدي لا يسمح للمرأة، بوصفها كائناً بشرياً كاملاً، بالتواجد في القطاع الاقتصادي، سواء على نطاق واسع أو كحق خاص. وتميل المرأة إلى أن تكون أقل من قيمتها في القطاع الاقتصادي، وغالباً ما تكون فرصها في الحصول على التعليم محدودة. وفي المجتمعات الأبوية، حتى لو عملت المرأة، فغالباً ما يُنظر إلى مهامها في المجتمعات الأبوية على أنها جزء من المسؤوليات الروتينية ولا تعتبر عملاً. ونتيجة لذلك، غالباً ما يتم التقليل من قيمة عمل المرأة من الناحية الاقتصادية وإعطائها قيمة غير متكافئة مع مساهمتها. وهكذا، ينتقد ميليت (١٩٧٠) في كتابه *Sexual Politics* النظام الأبوي التقليدي الذي قيد تاريخياً المرأة من التمويل الكامل للقطاع الاقتصادي (MacKinnon & Mead، ٢٠١٦).

في النظم الأبوية الحديثة، تتمتع المرأة بالحق الاقتصادي في العمل، ولكنها لا تزال تواجه تحديات، مثل العبء المزدوج للعمل والمسؤوليات المنزلية، بما في ذلك رعاية الأطفال. وقد أبرزت ميليت (١٩٧٠) أنه على الرغم من منح المرأة حرية العمل، إلا أن الهياكل الاجتماعية لا تزال تحافظ على التوقعات التقليدية، حيث لا يزال يتعين عليها القيام بالأدوار الأنثوية التقليدية المتمثلة في رعاية الأطفال والمنزل والعمل.

بالإضافة إلى ذلك، أكدت ميليت على أهمية التعليم بالنسبة للمرأة. فهي تعتقد أن التعليم الجيد يمكن المرأة من تحقيق المراكز المرغوبة في المجتمع والمساهمة في تقدم الأمة. ومن خلال تحسين فرص وصول المرأة إلى التعليم والاقتصاد، يمكن للمجتمع أن يتجه نحو مزيد من المساواة والاستفادة من الإمكانيات الكاملة لجميع مواطنيه. وتسلط ميليت الضوء على حاجة المرأة إلى المساواة في الحصول على التعليم والفرص الاقتصادية للقضاء على عدم المساواة بين الجنسين.

(ز). الإكراهية

يقول ميليت (١٩٧٠) في كتاب السياسة الجنسية، إنه لا ينبغي أن نعتاد على ربط النظام الأبوي بالإكراه. فعلى الرغم من أن النظام الأبوي مثالي، إلا أن القبول الكامل لهذه القيمة طويل جدًا وواسع جدًا عند تطبيقه على الإنسانية الاجتماعية. إنه أمر مخيف ويبدو أنه يتطلب تطبيقًا عنيفًا وحاسمًا. تاريخيًا، حرضت الأنظمة الأبوية على القمع من خلال أنظمتها القانونية، فعلى سبيل المثال، مارس النظام الأبوي في الإسلام تحريم القهر الجنسي أو الاقتصاد في الجنس مع النص التفسيري "أن على المرأة (الزوجة) الخضوع والطاعة التامة للرجل (الزوج) شريطة أن يكون زوجها مطيعًا" (Millett، ١٩٧٠). هذا الإكراه الأبوي يجعل الأمر يبدو كما لو أن المرأة هي الوسيلة المميزة للعنف الجنسي وتحقيقها كأداة في فعل الاغتصاب. يحدث هذا لأن الفئة المهيمنة في المجتمع ترى المرأة دائمًا ضعيفة، لأنهم (الرجال) أقوى جسديًا من المرأة.

وفقًا لما تراه ميليت في إطار النسوية الراديكالية، يوجد مفهوم يرتبط بالاستقلال والنضال في سبيل المطالبة بحقوق الإنسان وكرامة المرأة، وذلك في سياق العنف الذي تتعرض له الشخصية النسائية. ترى ميليت أن المرأة تُبرمج داخل نظام يشبه نظام الطبقات الاجتماعية، والذي يُحافظ عليه من خلال القسر أو غرس

الإيديولوجيا. وهذا القسر يُجبر المرأة على البقاء في مكانها، ويشمل أنواعًا من الوحشية الغريبة، مثل الحجاب، والاغتصاب، والسادية، أو ما تُسمّيه ميليت "المثلية الشريرة". (Al Bahy & Tjahjono، ٢٠٢٢)

ح). الأنثروبولوجية

ويناقش ميليت حقائق الأنثروبولوجيا والمعتقدات وجميع المنطلقات الأساسية التي تسترشد بها الأحكام السياسية حول المرأة. وغالبًا ما تعكس الأنثروبولوجيا والآراء الثقافية نظامًا أبويًا يعتبر المرأة مختلفة أو أدنى من الرجل على أسس بيولوجية. وهذا يجعل النساء غير قادرات على خلق أو تفسير رموزهن الثقافية الخاصة بهن، حيث أن المعايير والرموز الاجتماعية القائمة هي من وضع الرجال بشكل عام. وعلاوة على ذلك، فإن معظم الاحتفالات الثقافية يقودها وينفذها الرجال، في حين يتم اختزال المرأة إلى أشياء مثيرة أو يُنظر إليها بشكل سلبي.

في القصص القديمة، يسرد الكثيرون الحياة قبل وبعد وصول المرأة إلى الأرض، معتقدين أن المرأة لم تكن تقدم سوى متعة مؤقتة. حتى في العصور القديمة، إذا وُلدت فتاة، كانت تقتل على الفور. ويأخذ ميليت أيضًا قصة آدم وحواء، وهي القصة الإسلامية للنبي آدم الذي هبط إلى الأرض لأن حواء أغرته بأكل الثمرة المحرمة. بشكل عام، يفترض النظام الأبوي بشكل عام أن هناك علاقة قوية بين المرأة والجنس والخطيئة، وكلها من صميم التفكير الأبوي غير الطبيعي. من بين مختلف القضايا المعقدة، يسلط ميليت الضوء على أن الأساطير والدين غالبًا ما يستخدمان لتبرير هيمنة الذكور. تُصوّر النساء على أنهن ضعيفات أو حتى غير طاهرات في مختلف الروايات الثقافية والدينية التي تعزز النظام الأبوي (Nanil، ٢٠٢٢).

ج- نقد النسوية الراديكالية

تم انتقاد النسوية الراديكالية لكونها متطرفة للغاية. تركز نظرية النسوية الراديكالية على التوجه البيولوجي أكثر من اللازم وتنسى أن هناك تأثيرًا ثقافيًا في تشكيل مفاهيم النوع الاجتماعي. وهذا بالتأكيد لا يتوافق مع الواقع لأن وجود الرجال ضروري في جميع جوانب الحياة للحفاظ على التوازن الاجتماعي. وفقًا لميليت، في النسوية الراديكالية هناك مفاهيم مرتبطة بالتأكيد بالاستقلالية والنضال من أجل المطالبة بحقوق المرأة وكرامتها، وهي مفاهيم مرتبطة أيضًا بالعنف الذي تتعرض له الشخصيات. وترى ميليت أن المرأة مبرمجة في حالات مثل الطبقة التي يتم الحفاظ عليها من خلال الإكراه أو الغرس الأيديولوجي. هذا الإكراه يجبر المرأة على البقاء في مكانها، بما في ذلك القيود الملزمة الغربية مثل الحجاب والاغتصاب والسادية والعنف (Arifuddin & Susanto، ٢٠٢٠).

تنتقد بيل هوكس، وهي إحدى شخصيات الحركة النسوية الجماهيرية، قضايا العنصرية والطبقية والجنس في كتابها *Feminist Theory: From Margin to Center*، تُظهر أن النسوية الراديكالية غالبًا ما تفشل في النظر في قضايا العرق والطبقة والهويات الأخرى (Hooks، ٢٠١٥). ووفقًا لـ "Bell Hooks"، تميل النسوية الراديكالية إلى أن تكون جوهريّة، معتبرة أن جميع الرجال مضطهدون وجميع النساء ضحايا، وبالتالي تتجاهل التجارب الفردية.

د- مزايا النسوية الراديكالية

تتمثل مزايا النسوية الراديكالية فيما يلي:

١. تحليل متعمق للنظام الأبوي

تحدد النسوية الراديكالية النظام الأبوي باعتباره السبب الجذري لاضطهاد المرأة في العديد من جوانب الحياة، بما في ذلك الأسرة والثقافة والمؤسسات الاجتماعية. ويساعد هذا النهج على فهم الهياكل التي تدعم عدم المساواة بين الجنسين.

٢. التغيير المنهجي

تؤكد الحركة النسوية الراديكالية على الحاجة إلى تغيير هيكلي عميق، وليس مجرد إصلاح قانوني، لتفكيك التسلسل الهرمي بين الجنسين.

٣. الوعي الجمعي

عززت الحركة ووعي النساء بأن تجاربهن الشخصية (مثل التحرش الجنسي أو الظلم المنزلي) كانت جزءاً من مشكلة اجتماعية أوسع نطاقاً. وتعكس عبارة "the personal is political" هذا المبدأ.

٤. مناصرة القضايا الحساسة

تلقت الحركة النسوية الراديكالية الانتباه إلى قضايا مثل العنف الجنسي والدعارة والمواد الإباحية، والتي غالباً ما كان يتم تجاهلها أو اعتبارها من المحرمات (Willis، ١٩٨٤).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- نوع البحث

هذا البحث بحث وصفي نوعي، وهو البحث الذي يصف، يصف نتائج البحث في شكل وصف سردي بالكلمات وليس بالأرقام من البيانات التي تم الحصول عليها في صور أو اقتباسات. بينما يستخدم المنهج المستخدم الأساليب الوصفية لوصف المواقف والسلوكيات الواردة في القصة. ووفقاً Denzin & Lincoln (١٩٩٤) فإن البحث النوعي هو البحث الذي يستخدم بيئة طبيعية لتفسير الظواهر التي تحدث. ووفقاً لنظير (١٩٨٨)، فإن الغرض من البحث الوصفي هو تقديم وصف أو رسم بشكل منهجي وفعلي ودقيق عن الحقائق أو الخصائص أو العلاقات بين الظواهر التي يتم بحثها.

إن الغرض من البحث الوصفي النوعي في هذه البحث يسعى إلى شرح وصف ظاهرة الأحداث بمزيد من التفصيل والتعمق. ويسعى في هذه البحث إلى جمع البيانات التي تتماشى مع النظرية باعتبارها موضوع القراءة ثم عرضها بشكل نهائي. تقوم الباحثة بتعميق البيانات بحرية دون الاعتماد على الإحصاءات العددية (Sugiyono، ٢٠١٧).

ب- مصادر البيانات

تعتبر مصادر البيانات هي المرجع الرئيسي في البحث حيث يتم استخدام النتائج كمادة رئيسية للبيانات المطلوبة. ومصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال، أما البقية فهي بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها (Moleong، ١٩٩٩). يستخدم هذا البحث نوعين من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.

١- مصادر البيانات الأساسية

البيانات الأولية هي المصدر الذي يأتي من اليد الأولى أو الكتب التي تصبح البيانات الأساسية والمرجع الرئيسي للباحثة في أبحاثهم ودراساتهم. في هذه البحث، تستخدم الباحثة رواية عربية كمصدر للبيانات الأولية بعنوان "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل. صدرت هذه الرواية عن دار الرافدين عام ٢٠٢٠. تحكي هذه الرواية قصة النساء الإيزيدية العراقية التي تتعرض للاضطهاد والاعتصاب والبيع. كتبت هذه الرواية دنيا ميخائيل. هدف المؤلف من كتابة هذه الرواية هو رفض القتل والمغتصبين الذين يصوغون فظائعهم في إطار ديني. صحيح أن الضحايا استُهدفوا بسبب عقيدتهم، لكن من الواضح أن الجناة لا يحق لهم أن يطلقوا على أنفسهم اسم مسلمين (Widiyaningrum & Wahid، ٢٠٢١).

٢- مصادر البيانات الثانوية

وفي الوقت نفسه، تستخدم الباحثة البيانات الثانوية لدعم البيانات الأولية. في هذا البحث، تستخدم الباحثة الكتب والمقالات الصحفية لدعم تحليل البحث. والكتب المستخدمة هي كتاب نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت "sexual politics" (١٩٧٠)، والنقد الأدبي، بالإضافة إلى مقالات صحفية ذات صلة بنظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت. وهذا يعني أن مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر ثانية لدعم البحث واستكمال البيانات التي تم الحصول عليها (Argita، ٢٠١٣).

ج- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة في هذه البحث هي طريقة القراءة والكتابة.

١ - طريقة القراءة

تقوم الباحثة بقراءة رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل قراءة متأنية والتي أصبحت موضوع البحث من أجل الحصول على البيانات المتعلقة بالنسوية الراديكالية في القصة استنادًا إلى منظور كيت ميليت. كما قامت الباحثة بقراءة البيانات الثانوية ذات الصلة لدعم بيانات البحث، مثل كتب الأدب التمهيدي ونظرية النسوية الراديكالية والمقالات الصحفية والبحث السابقة التي تم الانتهاء منها.

٢ - طريقة الكتابة

تسجل الباحثة بيانات مهمة في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل تتعلق بمحور هذا البحث. وقد جاءت البيانات المسجلة على شكل سرد أو حوارات الشخصيات بحيث يمكن تصنيفها على أنها الموضوعات الرئيسية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل. ثم قامت الباحثة بتسجيل حوارات حول كيفية صمود الشخصيات النسائية عند تعرضها للاضطهاد والاعتصاب والتحرش ومعرفة أثر العنف الجسدي والنفسي على الشخصيات النسائية بسبب الظلم استنادًا إلى نظرية النسوية الراديكالية من منظور كيت ميليت. كما قامت الباحثة بتسجيل المصطلحات والاستنتاجات الأجنبية في العديد من المقالات الصحفية. تم تسجيل البيانات على شكل جدول يحتوي على أرقام وعناصر وشواهد من المحادثة أو السرد.

د- طريقة تحليل البيانات

تشير طريقة تحليل البيانات في هذا البحث إلى منهج النقد الأدبي النسوي، وهو منهج يهدف إلى الكشف عن كيفية تمثيل المرأة في النصوص الأدبية، وكيفية بناء علاقات النوع الاجتماعي وتعارضها من خلال الشخصيات والأحداث والبنية السردية (Sugihastuti & Suharto، ٢٠١٦). يركز هذا المنهج على كشف الصور النمطية والتهميش والموقع التابع للمرأة في الأدب، وكيف يمكن للقراءة النسوية أن

تقدم دلالات جديدة من منظور المرأة كقارئة فاعلة (Wiyatmi، ٢٠١٢). أما خطوات تحليل البيانات في هذا البحث، فقد وُضّحت كما يلي حسب Sugihastuti & Suharto (٢٠١٦):

١. تحديد النصّ موضوع البحث، وهو رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل التي تتناول تجارب النسائية الإيزيدية كضحايا للاضطهاد والعنف الجنسي، وتُبرز صمودهن في مواجهة النظام الأبوي المتطرف.
٢. توجيه التركيز التحليلي إلى الشخصيات النسائية في الرواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، من خلال دراسة بنية السرد، ووجودهن كأفراد، وكأعضاء في الأسرة والمجتمع، وكذلك تأثير المجتمع والدين والثقافة على حياتهن.
٣. جمع البيانات على شكل اقتباسات سردية تُظهر تجارب النساء، سواء من حيث الاضطهاد أو الصمود، مدعومة بمصادر غير خيالية عند الحاجة، كالسياق الثقافي والاجتماعي والتاريخي للإيزيديين.
٤. تحليل رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل باستخدام منهج النقد الأدبي النسوي على النحو الآتي:

(أ) تحليل تمثيل الشخصيات النسائية في النص بوصفهن ذوات نسوية، من خلال دراسة تجارب حياتهن، وعلاقات القوة، ومواقعهن الاجتماعية في سياق النظام الأبوي. يركّز التحليل على كيفية تعرّض النساء الإيزيديات في الرواية للاضطهاد، والتمييز، والعنف الجنسي، وسلب الهوية بشكل ممنهج، لا بوصفهن أفرادًا مستقلين، بل كجزء من بنية اجتماعية قمعية.

(ب) دراسة تجارب النساء كضحايا وكفاعلات قويات في مواجهة النظام الأبوي المتطرف، كما جاء في نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت. يُوجّه التحليل إلى كيفية استخدام الجسد والجنسانية كأداتي هيمنة ذكورية، وكذلك إلى أشكال المقاومة التي تبنيها الشخصيات النسائية في الرواية، مثل الوعي

الجماعي، والسيطرة على الجسد، والتضامن بين النساء كوسيلة للمقاومة ضد سلطة الذكور.

(ج) استنتاج كيف تعكس السردية في رواية "وشم الطائر" الأيديولوجيا الأبوية، وفي الوقت نفسه تحتوي على قيم النسوية الراديكالية، وخصوصًا في ما يتعلق بتفكيك علاقات القوة المبنية على النوع الاجتماعي، وتعزيز تمثيل المرأة بوصفها فاعلاً قويًا. ويستند هذا الاستنتاج إلى قراءة نقدية لتجارب النساء، والظلم الواقع عليهن، وأشكال مقاومتهن للنظام الاجتماعي القائم على القمع.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

تتناول هذه البحث تحليل رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل باستخدام نظرية النسوية الراديكالية كما طرحتها كيت ميليت. في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، تُحكى قصة النساء اليزيديات اللاتي يُباعن ويُستعبدن ويُعاملن بشكل غير إنساني. بناءً على ذلك، ستتناول هذه البحث تحليل صمود الشخصية النسائية في حياتهن وفقاً لمنظور النسوية الراديكالية لكيت ميليت.

أ- أشكال صمود الشخصيات النسائية في مواجهة الإضطهاد في رواية "وشم الطائر" لدنيا

ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت

في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل من منظور النسوية الراديكالية كما طرحتها كيت ميليت، هناك أربعة عناصر على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت، وهي: الإيديولوجية، الاجتماعية، النفسية، والإكراهية. فيما يلي.

الجدول ١. أشكال صمود الشخصية النسائية في مواجهة الاضطهاد في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل

عناصر النسوية الراديكالية	أشكال الصمود في مواجهة الإضطهاد
العنصر الأيديولوجي	أ. المعايير الأبوية النسائية الإيزيدية ب. مقاومة الرموز النسائية الإيزيدية
العنصر الاجتماعي	أ. التضامن بين النسائية الإيزيدية ب. الدعم العاطفي في ظل الضغوط الاجتماعي النسائية الإيزيدية

أ. الصمود العاطفي والروحي النسائية الإيزيدية	العنصر النفسي
ب. الحفاظ على الكرامة الذاتية النسائية الإيزيدية	
أ. المقاومة ضد الإكراه النسائية الإيزيدية	العنصر الإكراهي
ب. ترميز رفض هيمنة الجسد النسائية الإيزيدية	

١ - العنصر الأيديولوجي في النسائية الإيزيدية

من العنصر الأيديولوجي، يبدو أن الوضع في السياسة الجنسية قد مُنح شرعية الاعتراف بفكرة تفوق الذكور، حيث يُعتبر الرجال متفوقين والنساء في مرتبة أدنى. وتشير كيت ميليت إلى أن القوالب النمطية الجندرية تُستخدم لإضفاء الشرعية على هذا التفاوت، مما يعزز التسلسل الهرمي القائم بين الرجال والنساء (Ode، ٢٠٢٣). وفي إطار نظرية ميليت النسوية، تُبرز الأيديولوجية أهمية الرموز والمعايير الأبوية بوصفها أدوات للهيمنة. ويتجلى العنصر الأيديولوجي، المتمثل في صمود الشخصيات النسائية في رواية وشم الطائر "لدنيا ميخائيل، في شكلين أساسيين: المعايير الأبوية ومقاومة الرموز كما يلي:

(أ) المعايير الأبوية النسائية الإيزيدية

تتجلى الهيمنة الأيديولوجية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل من خلال منظومة القيم والرموز الثقافية التي تُصوّر المرأة ككائن يُعامل كشيء (Rokhmah & Suryanto، ٢٠٢٢). ويتجسد ذلك في تحويل المؤسسة التعليمية (المدرسة) إلى مكان

لتجارة النساء، مما يُشوّه الوظيفة الحقيقية للتعليم كوسيلة للتحرر، ويجعل المرأة تُعامل كمِلَكية للرجل، يمكن أخذها وبيعها كما يشاء، كما يلي:

"هيلين لم تسمع في حياتها عن سوق لبيع النساء ولو لم ترُ بعينها لما صدّقت بوجوده في أي زمان ومكان. ومما زاد من استغرابها أنّ بناء السوق هي مدرسة. إسمها «زهور الموصل» كما هو مدوّن على لافتتها الأمامية وهي تشبه تماماً مدرستها الابتدائية التي كانت قد درست فيها مع أخيها التوأم آزاد" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٨)

في هذا الاقتباس، يتّضح أن هيلين لم تسمع طوال حياتها عن وجود سوق لبيع النساء، ولو لم تر ذلك بعينها، لما صدّقت أن شيئاً كهذا قد يوجد في أي زمان أو مكان. ومما زاد من دهشتها أن مبنى هذا السوق لم يكن سوى مدرسة. اسمه "زهور الموصل" كما هو مكتوب على اللافتة الأمامية، وهو يشبه كثيراً المدرسة الابتدائية التي كانت تدرس فيها مع أختها التوأم، آزاد. والمدرسة التي تعرفها هيلين هي مكانٌ للتعلّم قضت فيه وقتها مع أختها، وكان مظهرها الخارجي يوحي بأنها مدرسة تعليمية، إلا أن هذه المدرسة المسماة بـ"الموصل" لم تكن مدرسة حقيقية، بل كانت مكاناً يُستعمل لتجارة العبيد وبيعهم.

تتجلى صورة صمود النساء في شخصية هيلين من خلال رفضها للواقع الظالم. فعلى الرغم من أن هيلين شهدت بنفسها مزاداً لبيع النساء، فإنها ظلت متمسكة بوعيتها بأن هذا الأمر غير مقبول. لقد شعرت بالدهشة وعدم التصديق، مما يدل على أنها لم تتقبل هذا النظام الأبوي المتطرف على أنه أمر طبيعي. لا تزال تملك فهماً واضحاً بأن للمرأة حقوقاً يجب أن تُمنح، ومن بينها الحق في التعليم، لا أن تُباع كعبد.

تظهر رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل كيف أن النظام الأبوي المتطرف يُلغي حقّ المرأة في التعليم ويجعلها موضوعاً في مزاد بيع البشر. ومن منظور النسوية الراديكالية لكيت ميليت، فإن الإيديولوجي الأبوية تلعب دوراً كبيراً في إنشاء نظام

اجتماعي يضطهد المرأة. فالمدرسة، التي من المفترض أن تكون مكاناً للتحرر الفكري، تحولت إلى مكان لبيع النساء. والواقع أن استخدام مبنى المدرسة كمكان لتجارة النساء يُبرز كيف أن النظام الأبوي المتطرف يُلغي حق المرأة في التعليم والحرية. ويُجسّد هذا المشهد كيف يتم إبعاد المرأة عن التعليم، بل وتُعامل كأداة في ظل قهرٍ غير عادل. إنّ النظام الأبوي المتطرف يُلغي وظيفة التعليم ويستبدلها بنظام يهدف إلى السيطرة على المرأة واستغلالها. (Aminah & Yulistianti، ٢٠٢٢).

"في الليالي بعد أن تعلق مزادات البيع، يأتي الحراس ويأخذون من شاؤوا للمتعة المؤقتة.

يدفعون المقاعد الدراسية جانباً ويغتصّبون واحدة مقابل الأخرى" (ميخائيل، ٢٠٢٠،

ص. ١٠)

يحدث المقطع المقتبس هذا في الليل، عندما يُغلق المزاد، حيث يأتي الحراس ويأخذون من يشاؤون من النساء للهو والمتعة. كانوا يدفعون طاولات الصفوف إلى الجوانب ويواجهون النساء بعضهن ببعض. في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، يُصوّر مكان الحدث من خلال وجود طاولات الدراسة، ما يدل على أنه مبنى مدرسة، إلا أن هذا المكان ليس كأى مدرسة عادية. فمبنى المدرسة في الموصل هو في الحقيقة مكاناً لتجارة النساء وبيعهن. تبدأ عمليات البيع والشراء منذ الصباح حتى قبيل المساء. وعند حلول الليل، يُغلق مبنى المدرسة ولا يبقى فيه سوى الحراس والنساء الأسيرات. وكان الحراس يستغلّون هذا الوقت للهو مع النساء. يدخلون الصفوف ويدفعون الطاولات والمقاعد جانباً، ثم يأخذون من يشاؤون للهو، وكل ذلك يجري أمام أعين بقية الأسيرات. تُعامل النساء في هذا المشهد وكأنهن سلع تُباع وتُشتري، وإذا لم تُبّع إحداهن، يمكن أخذها كما يشاؤون.

ان الحراس دائماً يستغلّون وقتهم بصفتهن رجالاً أقوياء وأكثر هيمنة من النساء، اللواتي يُعاملن كأدوات للعب والتجارة. وكأنهم يعتقدون أن على المرأة أن

تطيع الرجل في كل الأحوال، لأن رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل تسرد قصة نساء الإيزيديين اللواتي أصبحن هدفًا لنظام تنظيم داعش. (Arifuddin & Susanto، ٢٠٢٠).

من منظور النسوية الراديكالية، ترى كيت ميليت أن الصور النمطية الجندرية تُستخدَم لتبرير هذا التفاوت، مما يعزز من الهرمية بين الرجل والمرأة. وفي المقطع المقتبس أعلاه، يخرق الحراس القواعد الأخلاقية التي لا ينبغي للرجال أن يرتكبوها، إلا أن النظام الأبوي القوي يُظهر كيف يسلك الرجال سلوكًا يُضعف المرأة ويقهرها. وقد فُرضَ على الأسيرات من النساء الاستسلام لقمع لا يجوز قبوله. ومن هنا تتجلى ملامح صمود المرأة في مواجهة هذا الظلم، حيث ظلت النساء مستسلمات وطائعات، رغم أن في أعماقهن ما زال الأمل قائمًا في إنهاء هذه المرحلة القاسية التي لا يُرَدُّها. (Al Bahy & Tjahjono، ٢٠٢٢).

ب) مقاومة الرموز النسائية الإيزيدية

ثم يُظهر الرمزي الأبوية الإيديولوجي أن المرأة تفقد حقها في تحديد الزواج، لأن النظام يعترف فقط بسلطة الرجل. وفيما يلي البيانات المتعلقة بذلك. كما يلي:

"كان أعضاء التنظيم قد أخذوا من الأسيرات كل حاجياتهن يضمنها خواتم الزواج الذهبية، لكن خاتم زواج هيلين لم يكن خاتمًا، كان وشم طائر." (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٧).

وضح المقطع المذكور أعلاه أن هيلين ترفض أن تُمحي هويتها من قبل النظام. قد تكون هيلين قد فقدت خاتمها، ولكن "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على إصبعها أصبح رمزًا بأنها لا تزال تحتفظ بجزء من نفسها لا يمكن للنظام أن يأخذه. ليس "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل مجرد صورة، بل هو تمثيل للحرية والأمل الذي لا يمكن محوه بسهولة. هيلين تواصل السعي للحفاظ على هويتها، على الرغم من أن النظام الحاكم يحاول محوها واستبدالها برقم. رقم هيلين هو ٢٧، ولذلك

في البداية لم تكن هيلين تعرف أن هذا هو رقمها، وكان يشمل رقم تجارة جسدها ليتم بيعه. يتضح هنا أن المرأة، كما في حالة هيلين، قد فقدت حقوقها في الزواج. لم تُمنح العدالة، وكان عليها أن تخضع للنظام الحاكم الذي لا ينبغي أن يُنفذ بهذه الطريقة.

في هذا المقتطف، لا تفقد المرأة حريتها الجسدية فحسب، بل أيضاً حقها في الزواج ورموز هويتها. هيلين لا تملك خاتم زواج، لكن "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على إصبعها يصبح رمزاً للحرية يختلف عن باقي النساء اللواتي يتم التعامل معهن كملكيات من خلال الزواج القسري. من منظور النسوية الراديكالية كما طرحتها كيت ميليت، يستخدم النظام الأبوي الإيديولوجيا للسيطرة على المرأة، بما في ذلك في جوانب الزواج والهوية الشخصية. في هذا النظام، تُعرف هيلين فقط بالرقم "٢٧"، مما يعكس كيف أن هذا النظام يحو هوية المرأة ويجعلها كائناً يُمكن بيعه وشراؤه (Nanil، ٢٠٢٢).

نتائج هذه البحث تظهر أن الشكل الإيديولوجي للبيانات الثلاثة يعبر عن الهيمنة الإيديولوجية للنظام الأبوي الذي ينظم المعايير والأدوار المتعلقة بالنساء دون تدخلهن بأنفسهن. البيانات الأولى والثانية تُظهر النظام الأبوي الذي ينتهك المعايير والقيم، بينما تُظهر البيانات الثالثة إزالة هوية المرأة دون موافقتها في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل.

٢- العنصر الاجتماعي في النسائية الإيزيدية

من المنظور الاجتماعي للمجتمع الأبوي، يُعتبر الرجل قائداً. تبدأ حقوق الرجل كقائد من المجال الخاص، بما في ذلك علاقة الوالدين بالأبناء، وكذلك علاقة الزوج بالزوجة. وكما ذكرت ميليت، فإن المؤسسة الأساسية للنظام الأبوي هي الأسرة. تُعد الأسرة وسيلة الربط بين الرجل والمرأة داخل علاقات النوع

الاجتماعي الأوسع، أي في المجال العام. وهذا ما يجعل الرجل ينظر إلى المرأة على أنها يمكن أن تُعامل حسب موقعها كجماعة خاضعة تحت قيادته (Millett، ١٩٧١). أما العنصر الاجتماعي في صمود الشخصية النسائية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، فيتجلى في شكلين، وهما: التضامن بين النساء مع بعضهن البعض، والدعم العاطفي في ظل الضغوط الاجتماعية. فيما يلي مناقشة البيانات المتعلقة بتضامن بين النساء والدعم العاطفي وسط الضغوط الاجتماعية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل.

أ) التضامن بين النسائية الإيزيدية

إحدى صور التضامن بين النساء البارزة هي عندما كانت الأسيرات يُساعدن بعضهن البعض على الصمود في وجه العنف، ويحاولن حماية بعضهن من المعتدين، أو حتى يقمن بأعمال مقاومة جماعية مثل البصق على الحراس. هذه اللحظات تُعد نقطة تحول تُظهر أن النساء لم يخضعن بالكامل للنظام القمعي، بل يمتلكن قوة صمود اجتماعية قوية. لقد أنشأن مجتمعاً صغيراً داخل المعاناة، وأصبح هذا المجتمع مصدراً للقوة والدعم. ويتجلى ذلك من خلال بُنية المجتمع التي لا تُوفر مساحة آمنة للنساء لحماية أنفسهن. ومن هنا، اكتشف الباحث شكلاً من أشكال صمود المرأة يتمثل في تضامن النساء مع بعضهن البعض في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، وذلك على النحو التالي.

"كن ١٢٠ امرأة تقريباً محشورات في قاعة تلك المدرسة في الموصل. بإمكان الداخل إلى القاعة أن يعرف أي النساء منهن اغتصبت أكثر من غيرها من خلال عدد الرصوص على جسدها. بعضهن يحاولن الاحتياء خلف بعضهن الآخر ولكن الحراس لا تفوّقهم أية واحدة" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٩).

في هذا المقطع المقتبس، كان هناك حوالي مئة وعشرين امرأة مكتظات داخل قاعة مدرسة في الموصل. ومن خلال النظر إلى أجسادهن، يمكن تمييز من كانت تُغتصب أكثر من غيرها من عدد الكدمات الظاهرة عليها. حاولت بعض النساء الاختباء خلف الأخريات، إلا أن الحُرّاس لم يتركوا واحدة دون أن يأخذوها. وعلى الرغم من تعرّضهن للاغتصاب والتعذيب، فإن النساء في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل لم يتوقفن عن البحث عن سُبل للبقاء. فمحاولة بعض النساء الاختباء خلف غيرهن يدلّ على أنهن ما زلن يمتلكن غريزة البقاء والبحث عن الحماية. لم يستسلمن تمامًا، رغم أن النظام جعلهن في ظروف وحشية للغاية. تُظهر هيلين والنساء الأخريات صمودهن من خلال سعيهن لحماية بعضهن البعض، والاستمرار في التحمّل داخل هذا الوضع البشع. وعلى الرغم من محاولات النظام الأبوي المتطرّف لتحطيمهن، إلا أن النساء احتفظن بروح التضامن وغريزة النجاة.

في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، تتجلّى مظاهر الظلم الاجتماعي في الطريقة التي تُعامل بها النساء كأدوات جنسية داخل نظام لا يمنحهن أي حماية أو حقوق. فالنظام الأبوي ليس مجرد شكل من أشكال هيمنة الأفراد، بل هو نظام اجتماعي يدعم اضطهاد المرأة بشكل جماعي. يُبيّن هذا الاقتباس كيف يُحوّل النظام الاجتماعي المتطرّف النساء إلى أدوات للاستغلال الجنسي الجماعي. ومن منظور النسوية الراديكالية لكيت ميليت، فإن النظام الأبوي لا يضع الرجال فقط في موضع الهيمنة، بل يُنشئ أيضًا بُنى اجتماعية تُسهم في ترسيخ العنف ضد النساء. وهذا ما يجعل الرجال ينظرون إلى النساء بوصفهن مجموعة خاضعة يجب التحكم فيها والخضوع لسلطتهم (Farhan، ٢٠٢٣).

في هذا الاقتباس، وعلى الرغم من تعرّض النساء للاضطهاد والاغتصاب، فإنهن ظللن صامدات وتمسكن بروح التضامن فيما بينهن. لقد وُضعت المرأة في طبقة اجتماعية أدنى لا تملك أي حماية قانونية أو اجتماعية. فالنظام الأبوي لا

يكتفي بوضع الرجل في موقع الهيمنة، بل يُنشئ أيضاً بنية اجتماعية تدعم العنف ضد المرأة (Rahman & Syam، ٢٠٢١).

"تبعته امرأة أخرى وهي تصرح بكلمات غير مفهومة بصقت عليه قلدتها هيلين وبصقت على رجل بقريها. تلتها أسيرة أخرى بنفس الشيء. بصقت كل أسيرة في تلك الغرفة على كل من استطاعت فيما يشبه حملة بصاق على المعتصين. بحت الرجال لردة الفعل الجماعية عليهم. ضربوهن بكل قوتهم" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ١٠).

في هذا الاقتباس، يتم توضيح صمود الأسيرات. في غرفة ما، حدثت جريمة اغتصاب، لكن إحدى النساء كانت شجاعة بما يكفي للمقاومة ضد المعتدين عن طريق البصق، ثم تبعتها الأخريات، مما خلق أول شكل من أشكال المقاومة الجماعية لهن. هيلين، التي كانت في البداية تتابع فقط، شاركت في هذه المقاومة، مما يدل على أن المقاومة الاجتماعية يمكن أن تتطور من خلال التضامن. على الرغم من الوضع القمعي الشديد، فإن النساء لم يستسلمن بالكامل. قاومن بشكل جماعي، حتى بدا الحراس مرهقين بعد ضرب الأسيرات المقاومات.

في هذا الاقتباس، تُجبر النساء اللائي تم استعبادهن على قبول العنف الجنسي كجزء من النظام الاجتماعي الذي يضطهدهن. وعندما يقاومن عن طريق البصق، يتم معاقبتهم على الفور بالضرب الوحشي، مما يُظهر أن هذا النظام لا يتسامح مع أي شكل من أشكال المقاومة من النساء. من منظور النسوية الراديكالية لكيت ميليت، فإن النظام الأبوي يحافظ على سلطته من خلال العنف ضد النساء. يظهر الظلم الاجتماعي في هذه الرواية في كيفية استعباد النساء وإجبارهن على قبول العنف كجزء من النظام الأبوي المتطرف. التضامن بين النساء في هذه الرواية يُظهر أنه حتى في أقسى الظروف القمعية، لا تزال النساء قدرات على إيجاد طرق للمقاومة والدفاع عن كرامتهن (Bahardur، ٢٠٢٣).

ب) الدعم العاطفي في ظل الضغط الاجتماعي النسائية الإيزيدية

الدعم العاطفي يظهر أيضاً عندما تتواصل النساء بطريقة غير لفظية من خلال النظرات، العناق، أو الدموع. في ظل الظروف التي يتم فيها إسكات أصواتهن هيكلياً، تصبح تعبيرات العواطف شكلاً من أشكال التواصل والتعاطف التي تعزز الروابط بين النساء. هذا يعكس أنه، حتى عندما يضغط الهيكل الاجتماعي ويعزلهن، ما زالت الشخصيات النسائية قادرة على بناء شبكة أمان عاطفي تعزز من صمودهن. لذلك، وجد الباحثون بيانات حول الدعم العاطفي في ظل الضغط الاجتماعي بشكل من أشكال صمود النساء في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل كما يلي.

"كان يشير إلى هيلين بيد، وباليد الأخرى يحمل صندوقاً من الورق المقوى معنأً بهواتف الأسيرات صرحت به أمنيته أتركها» وبالكاد سمع صوتها ففي تلك اللحظة كانت الهواتف النفاثة ترن كلها في الصندوق رساً عالياً قادمًا من الأهالي القلغين لأن بداءاتهم بلا جواب" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٧).

في هذا المقطع، أشارت أمينة إلى هيلين بإحدى يديها، وفي اليد الأخرى كانت تحمل صندوقاً من الكرتون يحتوي على هواتف السجينات. وعلى الرغم من ضعف حالها، فإن أمينة حاولت الدفاع عن هيلين بقولها: "أتركها فقط". ومع أن صوتها كان بالكاد يُسمع، فإنها بذلت جهداً لحماية هيلين أو دعمها في هذا الموقف الصعب. إن الدعم المتبادل بين النساء لا يزال حاضراً حتى في ظل أقسى ظروف القمع.

في هذا السياق، توضّح الرواية أن هيلين كانت على وشك أن تُباع من قبل الحُرّاس، لكن صديققتها أمينة لم تكن ترغب في أن يحدث لها أي ضرر، فأمرتهم بترك الغرفة. ومن منظور النسوية الراديكالية لكيت ميليت، فإن النظام الأبوي المتطرف يُنشئ منظومة لا تكتفي بالتحكم في جسد المرأة، بل تعزلها أيضاً عن

عائلتها ومجتمعها. ويضمن هذا النظام أن النساء المستعبدات لا يملكن وسيلة للهروب أو الوصول إلى الدعم الاجتماعي. يظهر الظلم الاجتماعي في هذه الرواية من خلال قطع التواصل بين النساء وعائلاتهن، مما يجعلهن في حالة من العجز الكامل داخل نظام العبودية. ومع ذلك، يتجلى صمودهن في أشكال الدعم المتبادل بين النساء، وفي الأمل الذي لا يزال ينبض في قلوب عائلاتهن الساعية للعثور عليهن (Nanil، ٢٠٢٢).

"تعرفت هيلين على أسيرات أخريات والتواصل من خلال الدموع" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٩).

في هذا الاقتباس، يظهر أن هيلين كانت تلتقي بالسجينات الأخريات من خلال تبادل النظرات أثناء هذه الأوقات العصيبة. كنّ يتحدثن بأعينهن ويتواصلن بالدموع. يتّضح أن السجينات لا يعشن بطمأنينة، لأنهن يعشن تحت الضغط والاضطهاد. لقد كان لديهن نوع من الدعم العاطفي يتجلى في شخصياتهن المختلفة. وجدت هيلين والنساء الأخريات وسيلة للصمود من خلال بناء روابط عاطفية بينهن. وعلى الرغم من فقدانهن حقّ الكلام، فإن التواصل عبر الدموع كان شكلاً من أشكال المقاومة الصامتة ضد النظام الأبوي الذي أراد منهن السكوت. فمع أنهن كنّ في حالة من الضعف والعجز، إلا أنهن واصلن بناء العلاقات مع بعضهن البعض، ولم يستسلمن للعزلة العاطفية، بل كنّ يتبادلن القوة في صمت.

من منظور النسوية الراديكالية لكيت ميليت، فإن اضطهاد النساء لا يحدث فقط على المستوى الجسدي أو الاقتصادي، بل أيضاً من خلال السيطرة النفسية التي تجعلهن يفقدن الاستقلالية على مشاعرهن وأفكارهن. لا يمكن للأسيرات التعبير عن معاناتهن بالكلمات. الخوف يجعلهن لا يعبرن عن مشاعرهن إلا من خلال النظرات والدموع. هذا الخوف هو جزء من استراتيجية النظام الأبوي للسيطرة على أفكار ومشاعر النساء (Damayanti، ٢٠٢٤).

نتائج هذا البحث تمثل الشكل الاجتماعي لأربعة بيانات توضح حالة النساء اللواتي يبقين متماسكين تحت الضغط الاجتماعي. البيانات الرابعة والخامسة تظهر الشكل الواقعي للتضامن بين النساء من خلال مساعدتهن لبعضهن البعض بشكل لفظي. ثم البيانات السادسة والسابعة تظهر وجود الدعم العاطفي بين النساء على الرغم من الضغط الاجتماعي، وذلك عبر وسائل غير لفظية مثل النظرات والاحتضان والدموع التي توجد في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل للكاتبة دنيا ميخائيل.

٣- العنصر النفسي في النسائية الإيزيدية

تم وصف الجوانب بوضوح في شكل التأثير النفسي على نوعي الجنس الذكور والإناث. يظهر ترسيخ الإيديولوجيا الأبوية بشكل أساسي. في النهاية، يعد الدور والمكانة والعواطف نظامًا من القيم ذات التشعبات النفسية التي لا تنتهي لنوع واحد من الجنس. يمكن الاستنتاج أن النظام الأبوي هو سلاح نفسي هائل قادر على فرض القيود والتأثير على النفس بشكل مباشر أو غير مباشر على الطرف المتضرر، وهو النساء (Bahardur، ٢٠٢٣).

أ) الصمود العاطفي والروحي النسائية الإيزيدية

تعد مرونة الشخصيات الأنثوية في هذه الرواية دليلاً على أن المقاومة ضد النظام الأبوي ليست دائماً جسدية أو صريحة. في العديد من الحالات، تكمن القوة في القدرة على البقاء عاقلاً وواعياً ومتعاطفاً في وسط الدمار، وهذا يشكل أقوى وأعرق أشكال المقاومة من النساء ضد النظام الذي يسعى لإسكاتهن وإلغاء وجودهن. في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، لا تواجه الشخصيات الأنثوية الاستغلال الجنسي والجسدي فقط، بل يتعرضن أيضاً لضغط نفسي وصدمة عميقة نتيجة العنف المستمر. ومع ذلك، في تلك الظروف القاسية، يظهرن صموداً من

خلال مرونتهن العاطفية والنفسية، التي تصبح سلاحًا غير مرئي في كفاحهن (AI-Dory، ٢٠٢٤). وجد الباحثون عدة بيانات تعكس هذا كما يلي.

"من خلال النظرات التي تبادلتها أثناء اعتصابهن يتحدثن بعيونهن ويتفاهمن من خلال الدموع. مرّة في أثناء اعتصاب جماعي في وضوح النهار صرحت أسيرة بهم كفى تقبلون واحداً يفعل هكذا بأمهاتكم وأخواتكم؟ ضربها أحدهم على الفور بالحائط حتى انهارت" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ١١-١٢).

في هذا الاقتباس من البيانات، تجرأت إحدى السجينات على الكلام ومواجهة أحد الذين كانوا ينوون اغتصاب النساء، فقالت: "كفى! هل ستسمحون لأحد أن يضاجع أمهاتكم وأخواتكم؟" رغم معرفتها بأن للمواجهة عواقب، وبالفعل قام أحد الحراس برميها على الحائط مما أدّى إلى فقدانها الوعي. وقد دفعت ردّة فعلها هذه السجينات الأخريات إلى التعبير عن مشاعرهنّ عبر الدموع، مما يدلّ على أنهن لا يزلن يحتفظن بروابط عاطفية فيما بينهن. إن الاغتصاب الجماعي في وضوح النهار يُظهر أن المرأة أصبحت تُعامل بالكامل كجسد بلا حقّ في الدفاع عن النفس أو حفظ الكرامة. وهذا يوضح أن النساء في رواية "وشمة الطائر" لدنيا ميخائيل لم يَكُنّ مستسلمات تمامًا، بل كُنّ لا يزلن يمتلكن الوعي الكافي للتساؤل ورفض الظلم.

تسلط النسوية الراديكالية لكيت ميليت الضوء على كيفية استخدام النظام الأبوي للجنس كأداة للسيطرة الاجتماعية والنفسية على النساء. فالنظام الأبوي يجعل النساء يخشين التعبير عن أصواتهن، لأنهن يعلمن العواقب الوحشية التي قد يتعرضن لها إذا تجرأن على المقاومة. وفي هذا الاقتباس، تفقد النساء حقّهن في أجسادهن ويتعرضن للاغتصاب الجماعي، مما لا يعذبهن جسدياً فحسب، بل يُدمّر حالتهم النفسية أيضاً. وهذا يؤدي بوضوح إلى آثار نفسية خطيرة على الفرد الأنثوي (Adler، ٢٠٢٤).

"اسمها رقصة الألم... حتى الألم يصبح جميلاً عندما نعبّر عنه، تماماً كأثر الكسر على آنية فخارية" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٢٥٨).

في الاقتباس، يعتبر مصطلح "رقصة الألم" رمزاً لمرونة المرأة النفسية التي لا تخفي الألم، بل تعبر عنه كشكل من أشكال الشجاعة والشفاء. تصبح هذه الرقصة استعارة لصمود المرأة. لا ترقص هيلين بدافع السعادة أو الحزن، بل بدافع الألم.

من منظور النسوية الراديكالية، هذا شكل من أشكال المقاومة لسيطرة النظام الأبوي على المشاعر، حيث يتم الضغط على النساء في كثير من الأحيان لإجبارهن على الصمت والألم. بدلاً من ذلك، تعبر هيلين عن ذلك بصدق من خلال جسدها وحركتها. وهذا شكل من أشكال المرونة الداخلية والتحرر العاطفي الذي يجعل من الألم مصدرًا للقوة، ويبين أن النساء لسن ضحايا فحسب، بل هن أيضاً ذوات فاعلات في إدارة الصدمة والتعبير عنها (Millet، ١٩٧٠).

"كيف يمكنها أن تتحمل فقدان أحبائها، وعواطفها ثابتة وعميقة هكذا كجذور الأشجار؟ وما معنى أن تستعبدها ذاكرتها بعد أن تحررت؟" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٢٠٢).

في هذا الاقتباس، يتبين أن هيلين بعد أن نالت حريتها، بدأت تتساءل عما سيحدث في المستقبل، وماذا عن الأشخاص الذين تحبهم. هل ستمكن من لقاء عائلتها بعد التحرر، أم أنها قد فقدتهم إلى الأبد؟ تعبر هذه الجملة عن الصراع الداخلي الذي تعيشه هيلين تجاه فقدان إلياس، زوجها وعائلتها. فعلى الرغم من أنها تحررت جسدياً من الاحتلال، إلا أنها لم تتحرر عاطفياً. تُجسّد هيلين شعور فقدان الذي لا يزول رغم تحررها الجسدي، وهذا يُظهر تأثير الصدمة النفسية الناتجة عن نظام القمع، إذ إن المرأة، وإن نجت جسدياً، تظلّ روحها مقيدة بجراح الماضي.

في سياق النسوية الراديكالية، يُظهر هذا كيف أن النظام الأبوي لا يقهر النساء جسدياً فحسب، بل أيضاً من خلال الذكريات والجروح العاطفية العميقة.

تكمُن قدرة هيلين على الصمود في إدراكها لتلك المعاناة، وقرارها بالاستمرار في الحياة مع احتضان جراحها. في النسوية الراديكالية، يصبح هذا شكلاً من أشكال القهر الداخلي الذي ينطبع في النفس الأنثوية من خلال الهيمنة والعنف الممنهجين.

ب) الحفاظ على الكرامة الذاتية النسائية الإيزيدية

في إطار النسوية الراديكالية لكيت ميليت، لا يقتصر النظام الأبوي المتطرف على انتزاع الحرية الجسدية للنساء، بل يعصف أيضاً بكرامتهن وهنّ كإنسانات. يظهر القمع النفسي الذي تتعرض له النساء في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل من خلال العنف الجنسي، التعامل معهن كسلع، وكذلك إخفاء هويتهن. ومع ذلك، وفي وسط هذه العملية الممنهجة للتجريد من الإنسانية، تواصل الشخصيات النسائية السعي للحفاظ على كرامتهن كإنسانات يتمتعن بالاحترام والوعي (Tarigan & Hayati، ٢٠٢٤). ومن هنا، اكتشف الباحث بعض البيانات المتعلقة بالحفاظ على الكرامة كنساء.

"لم تصدق عينيها حينما لمحت صديقة طفولتها الأعزّ أمانة هناك في الجهة الأخرى من القاعة. وأمانة كذلك فتحت فمها غير مصدقة. لكن لم يدم عناقهما الدامع سوى توان إذ جاء صوته الهادر معلناً ٢٧ مباعه" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٧).

في هذا الاقتباس، يتّضح أن هيلين لم تستطع تصديق عينيها عندما رأت صديقة طفولتها أمانة في نهاية الممر. فتحت أمانة فمها بدهشة، لكن عناقهما المليء بالدموع لم يدم سوى لحظات، إذ إن صوتاً هادراً أعلن أن الرقم ٢٧ قد بيع. إن عناقهما، رغم قصره، يُظهر قوة تحمّلهما العاطفي وأهّما لم تفقدا إنسانيتهما بالكامل. وتظهر الصدمة النفسية في الدهشة وعدم التصديق عند لقائهما وسط ظروف العبودية. لم تعد لأسماء هيلين وأمانة أي معنى في هذا النظام؛ إذ يُستخدم الأرقام بدلاً من الأسماء في مزاد بيع النساء، ما يبيّن كيف فقدت

النساء هويتهم بالكامل كأشخاص. فهيلين لم تُدعَ باسمها، بل برقم "٢٧"، مما يدل على أنها لم تعد سوى بضاعة تُباع. إن النظام الأبوي المتطرف لم يسلب حريتهن الجسدية فقط، بل وجودهن وحقوقهن وكرامتهن ككائنات بشرية.

تسلط النسوية الراديكالية لكيت ميليت الضوء على كيفية خلق النظام الأبوي لهيمنة الذكور التي تضطهد النساء، ليس فقط جسدياً بل أيضاً نفسياً. في هذا الاقتباس، تعاني هيلين من صدمة عاطفية عميقة عندما ترى صديقة طفولتها أمينة في نفس الوضع، مُستعبدة ومُتَجَارَ بها. إن مشاعر عدم التصديق والدهشة عند رؤية أمينة تُظهر مدى التدمير العقلي الناتج عن نظام العبودية هذا. لم يتمكننا من التقاء بعضهما سوى لفترة قصيرة قبل أن يُفصلتا مجدداً، مما يثبت أن هذا النظام لا يدمر أجساد النساء وعلاقاتهن الاجتماعية فحسب، بل أيضاً حالتهم العاطفية (Arifuddin & Susanto، ٢٠٢٠).

لم تعرف هيلين في البداية بأن ذلك رقمها. وحين نادى مرة أخرى، ظننتُ بأنه غاضب لأنها خرجت من مكانها في الطابور وركضت نحو أمينة (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٨).

في هذا الاقتباس، يتبين أن هيلين ما زالت تملك غريزة للتحرك بحرية، مما يظهر أنها لم تخضع تماماً لهذا النظام الأبوي المتطرف. لا تزال تحاول اتباع غريزتها للجري نحو أمينة، مما يشير إلى أن الروابط الاجتماعية والعاطفية بينها لم تختفِ تماماً. على الرغم من الخوف الذي ظهر بعدها، إلا أنها تجرأت على الخروج من الصف للذهاب إلى صديقتها، مما يعد شكلاً من أشكال المقاومة الصغيرة ضد القواعد التي تقيدها.

في منظور النسوية الراديكالية تسلط كيت ميليت الضوء على كيف أن النظام الأبوي لا يضطهد المرأة جسدياً فحسب، بل أيضاً عقلياً ونفسياً. في هذا المقتطف، تعاني هيلين من ارتباك في الهوية وشعور عميق بالخوف نتيجة نظام العبودية الذي يقيدتها إلى أقصى الحدود. يتجلى الظلم النفسي في هذه الرواية في

كيفية فقدان المرأة لهويتها وعدم معرفتها إلا برقم، وعيشها في خوف من العقاب (ode، ٢٠٢٣).

نتائج هذا البحث هي الأشكال النفسية للبيانات الخمس التي تصف حالة السجينات اللاقي يعانين من صدمة نفسية ضد أنفسهن. وتظهر البيانات الثامنة والتاسعة والعاشر شكلاً من أشكال الصمود العاطفي والداخلي، حيث لا تشعر المرأة بالعنف الجسدي فقط، بل بحالتها الداخلية أيضاً. ثم تُظهر البيانات الحادية عشرة والثانية عشرة الجهود المبذولة للحفاظ على احترام الذات من النظام الأبوي الذي يسلب الحرية الجسدية والكرامة أو احترام الذات كامرأة في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل.

٤- العنصر الإكراهي في النسائية الإيزيدية

يقول ميليت في كتاب "sexual politics" أنه لا ينبغي أن ندخل في عادة ربط النظام الأبوي بالإكراه. في الواقع، إن النظام الأبوي المثالي، والموافقة التامة على هذه القيمة طويلة جداً وواسعة جداً عند تطبيقها على الإنسانية الاجتماعية (Millett، ١٩٧٠). رأى ميليت النساء في البرنامج في حالة شبيهة بالطبقة الاجتماعية التي يتم الحفاظ عليها من خلال الإكراه أو الغرس الأيديولوجي. هذا الإكراه يجبر النساء على وضع المرأة في مكانها، بما في ذلك القسوة الملزمة الغريبة مثل الحجاب والاعتصاب والسادية أو ما يسميه ميليت بالمثلثة الجنسية الشريرة (Sari & Wiyatmi، ٢٠٢١).

أ) المقاومة ضد الإكراه النسائية الإيزيدية

في نظرية كيت ميليت النسوية الراديكالية، غالباً ما تُفرض السلطة الأبوية من خلال وسائل قسرية: الإكراه المباشر، والعنف الجسدي، والسيطرة على أجساد النساء. تقدم رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل صورة حية لكيفية إجبار

النساء الأيزيديات على الزواج، وبيعهن كالبضائع، بل وإجبارهن على ارتداء ملابس كاشفة لجذب المشترين. ومع ذلك، وفي خضم هذا الإكراه، تظهر أشكال مقاومة خفية ولكن راسخة تُظهر أن النساء لا تزال لديهن إرادة المقاومة والحفاظ على استقلالية أجسادهن وهوياتهن. لذلك، وجد الباحثون البيانات التالية.

"وقالت هذه وثيقة زواجك سيأتي زوجك بعد قليل
أعادت هيلين الورقة من دون أن تنظر إليها وقالت: أنا متزوجة أصلاً.
أبو تحسين اشتراك أونلاين وهو في الطريق إلى هنا قالت المرأة" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٩).

توضح البيانات شكل الإكراه على هيلين. فقد أُجبرت على الزواج من شخص آخر، بينما كان لدى هيلين زوج بالفعل. ومن هناك عرفت هيلين أنها ستباع لشخص آخر. وبالطبع لا يمكنها أن تستسلم إلا لما سيفعلونه.

في العصور القديمة في مدينة العراق، كانت النساء يعاملن معاملة سيئة للغاية. فقد كانت النساء يُجبرن على القيام بأشياء لا يرغبن في القيام بها. تصف رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل شخصية نسائية تدعى هيلين التي أُجبرت على الزواج من شخص لا تريده. كان لدى هيلين زوج وطفل بالفعل، لكنهما تشتتا عندما وصل الإرهابيون إلى العراق. لذا تُجبر هيلين على أن تؤخذ إلى مكان تُباع فيه النساء ويصبحن سبايا لأرباب عملهن. لا يمكن للنساء هناك إلا أن يستسلمن لما يفعلونه، لأن النساء هناك لا عزة لهن (Bista، ٢٠٢٢).

(ب) ترميز رفض هيمنة الجسد النسائية الإيزيدية

تتجلى رمزية المقاومة ضد هيمنة الجسد بشكل قوي في المشهد الذي تخلع فيه هيلين نقابها الأسود وتلقي به في النهر بعد أن نجحت في الهروب. قالت إنه ربما يحملها الماء ليعود إليها، وهو تصريح يحمل معنى عميقاً: أنها قد قررت ترك

النظام القمعي، جنباً إلى جنب مع الرموز التي كانت تحيط بجسدها وتتحكم فيه. هذا الفعل ليس فقط رمزياً، بل أيضاً سياسياً، لأنه يظهر أن جسدها لم يعد ملكاً للنظام أو للرجال، بل أصبح ملكاً لها هي فقط.

"استغربت هيلين من التناقض الكبير في الملابس التي يفرضها عليهن أعضاء التنظيم. ففي البداية عليهن أن يرتدين النقاب الأسود الذي لا تظهر منه سوى العيون، وبعد ذلك عليهن ارتداء ملابس خلّاعية لتصويرهن وعرضهن للبيع. . طلب المصور من هيلين أن تسمح دموعها قبل أن يلتقط الصورة" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٨-٩).

في هذا البيانات، يوجد إكراه على النساء. حيث أن منظمة في العراق تسمى داعش أجبرت النساء على ارتداء النقاب الذي يظهر العينين فقط. وفي وقت لاحق، تم إجبارهن على تغيير ملابسهن إلى ملابس فاضحة لتصبح عرضاً للصور وبيعاً.

في هذه الجملة، يتم التأكيد على منظمة داعش في العراق التي كانت نشطة في تلك الفترة. هذه المنظمة كانت تُجبر النساء على ارتداء النقاب الذي لا يُظهر إلا عيونهن. هذه العادة كانت مفروضة من قبل داعش، مما يضطر النساء إلى تقبل هذه العادات. في بعض الأحيان، يُطلب منهن تغيير ملابسهن إلى ملابس فاضحة ليتم بيعها، وهو ما يزيد من الضغط على النساء في العراق، حيث لا يملكن إلا الاستسلام لما يحدث. في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، يُتوقع أن يكون هناك وعي للحفاظ على كرامة المرأة وألا يتم الإهانة بها. ينبغي أن تكون المرأة في وضع متساوٍ مع الرجل. (Gabriel et al، ٢٠٢٣)

نتائج هذا البحث تمثل شكلاً من أشكال الإكراه من خلال البيانات الثلاثة التي تصف حالة النساء الأسيرات اللاتي يخضعن لنظام الأبوي الذي غالباً ما يُنفذ عبر طرق قسرية، مثل الإكراه المباشر، العنف الجسدي، والسيطرة على أجساد النساء. البيانات الثلاثة عشرة والرابعة عشرة تُظهر شكلاً من أشكال

المقاومة ضد الإكراه المباشر، حيث تُجبر نساء اليزيديين على الزواج، وبيعهن كسلع، بل ويُجبرن على ارتداء الملابس الفاضحة لجذب المشترين. ثم تأتي البيانات الرابعة عشرة التي تمثل رمزًا لرفض السيطرة على أجسادهن، مما يعكس الرموز التي كانت تحيط وتتحكم بأجسادهن، مثل الملابس والنقاب الذي يُفرض عليهن في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل.

ب- تأثير صمود الشخصيات النسائية على حياتهن في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت

بعد العثور على أشكال صمود النساء في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، توجد بعض التأثيرات الإيجابية والسلبية على حياة النساء اللاتي يعشنها. يتم عرض ذلك في الجدول التالي.

الجدول ٢. تأثير صمود الشخصيات النسائية على حياتهن في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت

شكل التأثير	تأثير الصمود
تأثير إيجابي	أ. رموز تعبّر عن صمود النسائية الإيزيدية ب. تضامن النسائية الإيزيدية ضدّ الاضطهاد. ج. وعيٌ بدور النساء في مقاومة الظلم.
تأثير سلبي	أ. القانون لا يُنصِفُ النسائية الإيزيدية ب. الصدمة النفسية بسبب الاستغلال الجنسي ج. الاغتراب النسائية الإيزيدية عن مجتمعتها وأسرّتها.

١- تأثير إيجابي

إنّ صمود الشخصيات النسائية في رواية "وشم الطير" لدنيا ميخائيل يمنح تأثيراً إيجابياً كبيراً على استمرار حياتهن، سواء من الناحية الجسدية أو النفسية. وفيما يلي بيانات تُظهر الأثر الإيجابي لصمود النساء في حياتهن.

(أ) رموز تعبّر عن صمود النسائية الإيزيدية

في ظل النظام الأبوي المتطرف، غالباً ما تُوضع المرأة ككائن لا يملك سلطة على جسدها أو خياراتها أو حتى مصيرها. ومع ذلك، تظهر في هذا الوضع القمعي أشكال من المقاومة التي لا تتجلى دائماً كثورات كبرى، بل تأتي في أبسط صورها وأعمقها، وهي ولادة رموز للمقاومة الثقافية. وفي هذا السياق، يُعدّ صمود الشخصيات النسائية شكلاً من أشكال الاحتجاج الصامت ضد النظام الأبوي. ومن الآثار الإيجابية إنتاج رموز للمقاومة الثقافية التالية (Shah، ٢٠٢٣).

"قبل وصول القارب بقليل، رفع ياسر رأسه قليلاً وصرخ «وصلنا». نزع هيلين نقابها الأسود فظهرت تحته ملابسها الملونة. قال يحيى «بعد دقيقة أخرى». ما أن ضربت صفحة القارب الجهة الآمنة حتى رمت هيلين النقاب إلى النهر وقالت «لعلّ المياه تعيده إليهم». فعلت ليلى الشيء نفسه بنقابها" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٣٧).

في الاقتباس أعلاه، يظهر أثر إيجابي يتمثل في إظهار الصمود كشكل من أشكال الوعي الأيديولوجي لدى هيلين، حيث لم تكتفِ بالبقاء جسدياً فقط، بل أنجبت رمزاً للمقاومة الثقافية من خلال تخليها عن رمز السيطرة الاجتماعية على جسدها. لقد شجعت هيلين امرأة أخرى، وهي ليلى، على اتباع خطوتها، مما يُظهر أن صمود المرأة قد يثير مقاومة جماعية ضد النظام القمعي. إن استعادة السيطرة على الجسد والاختيار الواعي لخلع النقاب يُعدّان رمزاً لاستعادة المرأة لذاتها وهويتها. فتصرف هيلين لم يكن مجرد تحرر شخصي، بل تحوّل من ضحية إلى فاعلة واعية برفضها للنظام الأبوي. بحسب كيت ميليت، فإن النظام الأبوي هو نظام أيديولوجي وبنية سلطوية يضطهد

النساء من خلال المؤسسات الاجتماعية والدينية والثقافية، وكذلك من خلال السيطرة على أجساد النساء وخياراتهن. في هذا النظام، تُوضع المرأة في مرتبة أدنى من الرجل (Safithri & Ash Shiddiqi، ٢٠٢٢).

ب) تضامن النسائية الإيزيدية ضدّ الاضطهاد

التضامن هو أداة للمقاومة، ويعني دعم النساء لبعضهن البعض في مواجهة الاضطهاد. فعندما تكافح الأفراد، وخاصة النساء، ضد الظلم، فإن التضامن يخلق قوة جماعية لمواجهة النظام القامع. ومن خلال الدعم المتبادل، لا يشعرون بأنهم وحيدات، مما يعزز المقاومة. ويساعد هذا التضامن على بناء روح الجماعة، وتقوية النضال، وزيادة احتمالية التغيير. وفيما يلي بيانات من رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل توضح الأثر الإيجابي للتضامن كأداة للمقاومة (Riyanti، ٢٠٢٣).

"هيلين تتابع يومياً 'الكروب جات'... من أجل هدف واحد وهو إنقاذ المزيد من المخطوفات" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٢٤٧).

يظهر هذا الاقتباس أنّ هيلين شاركت أيضاً بدورٍ فعالٍ في العمل الجماعيّ لإنقاذ نساءٍ أخرياتٍ ما زلن ضحايا للاحتجاز والاستعباد على يد داعش. كانت تتابع مجموعة "الكروب جات" يومياً، وهي شبكة رقمية للتواصل تساهم في نشر المعلومات وتنسيق جهود إنقاذ النساء الإيزيديات المختطفات.

إن مجموعة "أهل المخطوفات" التي انضمت إليها هيلين والمكونة من نساء أخريات مثل نسيمه وعمار وغزال، تُعدّ تجسّداً لتضامن النساء في مواجهة السياسات الجنسية الأبوية. فقد استخدم تنظيم داعش أجساد النساء كأداة للهيمنة من خلال الاغتصاب والاتجار بالرقيق والزواج القسري، ولكن هيلين ومجتمعها أنشأن شبكة مقاومة رقمية لقلب ميزان القوة، وجعلن التكنولوجيا وسيلة للإنقاذ بدلاً من القمع.

بحسب كيت ميليت، فإن النسوية الراديكالية ترفض الفكرة القائلة إن المرأة كائن سلبي ينتظر فقط من ينقذه. وفي كتابها "السياسة الجنسية"، تؤكد ميليت أن على النساء

أن يدركن القوة البنيوية التي تقمعهن وأن يقاومنها بشكل جماعي. ومن هنا، فإن تصرف هيلين يُعدّ مناسباً؛ فهي لم تكتفِ بشفاء جراحها فحسب، بل ناضلت أيضاً من أجل الآخرين، مما يدل على أن قوة المرأة لا تكمن فقط في الصمود، بل في قدرتها على بناء حركة مشتركة.

(ج) وعيٌ بدور النساء في مقاومة الظلم.

نمو الوعي بين أفراد المجتمع يعني ظهور الاهتمام والفهم من قبل الناس المحيطين بالظلم القائم، خاصة تجاه النساء. لم يعودوا صامتين أو داعمين للنظام الأبوي، بل بدأوا يفكرون بشكل نقدي ويتخذون إجراءات لمساعدة ضحايا القمع. وهذا هو مظهر من مظاهر الأثر الإيجابي لصمود المرأة، وهو نمو الوعي بين أفراد المجتمع كما يلي (Batubara، ٢٠٢٢).

"كان محشش قد اتفق مع مهربة بأن توزع خبزاً كصدقة على بيوت الشارع الذي فيه أُمينة، وحين تسنح الفرصة للإنفراد بأُمينة، تعرض عليها الهرب بأن توصلها إلى سائق يكون في انتظارها. تمت الخطة بنجاح وقد ناولها السائق تلفونه لتحدث مع عبدالله وشرح لها باقي تفاصيل الخطة" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٢٠٢).

في هذا الاقتباس يتضح أن الشخصية محشش والمهربة تعاوناً سرّاً لمساعدة أُمينة على الهروب من القمع. رغم أن ما فعله يبدو بسيطاً كأنه توزيع للخبز، فإن هذا الفعل هو شكل من أشكال التضامن والمقاومة ضد النظام الأبوي والقمع. وهذا يدل على أن هناك أفراداً في المجتمع لا يزالون واعين بالظلم ويجرؤون على تحمل المخاطر لمساعدة الضحايا.

في نظر كيت ميليت، النظام الأبوي هو نظام سلطوي يُبنى من خلال السيطرة الأيديولوجية والقانونية والعنف ضد النساء. في هذا النظام، تُوضَع المرأة في موقع الخضوع، ولا تملك سلطة على جسدها أو خياراتها أو مصيرها. ومع ذلك، فإن عملية الإنقاذ هذه تُعد عملاً سياسياً ضد البنية الأبوية؛ إذ إن محشش لم يستخدم موقعه للهيمنة، بل للتحرير.

أما أمينة، كامرأة مضطهدة، فقد مُنحت فرصة لاستعادة السيطرة على حياتها، حتى وإن كان ذلك بمساعدة الآخرين. لذا، فإن الأثر الإيجابي في هذا السياق هو نمو الوعي الفردي والمجتمعي تجاه الظلم الذي يفرضه النظام الأبوي، مما يدفعهم إلى المساعدة والتمرد على هذه البنية السلطوية (Tyas، ٢٠٢١).

وتعكس البيانات الثلاثة الأثر الإيجابي من صمود الشخصية النسائية في إنتاج رموز المقاومة الثقافية، والتضامن كأداة للمقاومة، ونمو الوعي بين أفراد المجتمع في ظل القمع، حيث تظهر هذه الأشكال كآثار إيجابية نتيجة للظلم الواقع على النساء. وقد تم تحليل ذلك في ضوء نظرية النسوية الراديكالية لكيث ميليت.

٢- التأثير السلبي

إن صمود الشخصيات النسائية في رواية "وشمت طير" قد ترك أثراً سلبياً كبيراً على استمرارية حياتهن، سواء من الناحية الجسدية أو النفسية. وفيما يلي بيانات تبين الأثر السلبي لصمود المرأة في حياتها.

(أ) القانون لا ينصف النسائية الإيزيدية

إنّ القانون الذي لا ينصف المرأة يعني أن القوانين القائمة لا توفر الحماية أو العدالة المتساوية للنساء. ففي كثير من الحالات، يميل القانون إلى مصلحة الرجال ويضر النساء، مثل تقييد حق المرأة في اتخاذ قرارات تتعلق بحياتها، بما في ذلك جسدها والإنجاب. ومثل هذا القانون يعزز النظام الأبوي الذي يمنح الرجال سلطة أكبر، بينما تُحرم النساء غالباً من الحقوق المتساوية أو التقدير العادل. ومن هنا، نعرض البيانات التي تُظهر الأثر السلبي لذلك في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل.

"إذن نسمة باسمي أنا"، قالت أمينة

هذا لا يجوز. - قال القاضي

"يجب أخذ الولد إلى دار الأيتام... الإيزيدي هو كذلك بالولادة فقط." - قال القاضي (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٢٠٨).

في هذا الاقتباس يظهر أن أمينة أنجبت طفلاً نتيجة للاغتصاب. ثم تم التوضيح أن أمينة لم يُسمح لها بتسمية الطفل حسب رغبتها، لأن القانون السائد والمعايير الأبوية المهيمنة تنص على أن الهوية والنسب تُحدد فقط من قبل الذكور. وهذا يعكس الظلم الذي تتعرض له النساء في ما يتعلق بالسيطرة على أجسادهن وقدرتهن الإنجابية. وقد أمر القاضي بإرسال طفل أمينة إلى دار الأيتام، لأن القانون والدين غالباً ما يُستخدمان كأدوات لترسيخ النظام الأبوي. وفي هذه الحالة، لا تملك أمينة أي سلطة قانونية على هوية طفلها، لأن النظام لا يعترف إلا بالنسب الذكوري. فالدولة والدين يعملان كمحددَيْن لحدود سلطة المرأة على الإنجاب.

يسلط ميليت الضوء على أن المؤسسات القانونية والدينية غالباً ما تُستخدم للحفاظ على هيمنة الذكور. يُنظر إلى أمينة، التي تتحلّى بالصمود وتختار الدفاع عن طفلها، على أنها "عار" وليس ضحية تحتاج إلى الدعم. صمودها لا يكفي لمحاربة الهياكل التي تحرمها من حقوقها الأساسية كأم وكإنسانة. يُظهر الأثر السلبي لذلك أن استقلالية المرأة مقيدة لأنها لا تملك حرية اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتها وأن القانون والدين، اللذين من المفترض أن يحميا حقوق الإنسان، يُستخدمان بدلاً من ذلك كأدوات لإدامة سلطة الرجل وتعزيز الظلم الاجتماعي الذي تعاني منه المرأة.

(ب) الصدمة النفسية بسبب الاستغلال الجنسي

الاستغلال الجنسي هو أكثر أشكال العنف وحشية في النظام الأبوي. ومن وجهة نظر كيت ميليت النسوية الراديكالية، فإن الاغتصاب والعنف الجنسي ليسا مجرد أفعال فردية، بل هما أدوات للهيمنة والسيطرة الذكورية على أجساد النساء التي تكرسها الثقافة الأبوية. هذا الاستغلال لا يجرح الجسد فحسب، بل يدمر عقول

النساء بعمق. فالصدمة التي يخلفها العنف الجنسي لا تنتهي عندما يتوقف العنف، بل تستمر في مطاردة النساء في شكل خوف وشعور بالذنب وفقدان احترام الذات والاضطراب العاطفي الطويل (Sari & Wiyatmi، ٢٠٢١). ولذلك، فإن الآثار السلبية لصدمة الاستغلال الجنسي هي كما يلي.

"بعد دقيقة من الصمت، بدأ عيَّاش يلمسها. ندمت هيلين على صمتها فربما لو حكّت له قصة حياتها لانشغل عن اغتصابها بالاستماع إليه" (ميخائيل، ٢٠٢٠، ص. ٢٠٤).

يُظهر الاقتباس أعلاه الأثر السلبي لمرونة الشخصيات النسائية في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل. هذا الأثر النفسي للندم هو شكل من أشكال الاستبطان الداخلي للقمع، حيث تبدأ الضحايا بلوم أنفسهن على العنف الذي يتعرضن له. تشعر هيلين بالذنب تجاه اغتصابها الوشيك، كما لو كان بإمكانها منعه من خلال التحدث علانية. شعرت هيلين بأنها لم تستطع حماية نفسها حتى حدث لها الاغتصاب.

يمكن لشكل مرونة المرأة في شكل صمت أو خضوع أن يجلب الأذى في شكل صمت هيلين الذي كان في البداية شكلاً من أشكال استراتيجية الدفاع، لكنه أدى إلى صدمة وندم. ألقت هيلين اللوم على نفسها بسبب شعورها بالذنب على مصيرها لأنها لم تتكلم، على الرغم من أن السلطة والسيطرة كانت في يد الجاني الذكر. كان الضرر النفسي الناجم عن العنف الجنسي يعني أن مرونة هيلين لم تمنع الاغتصاب، ولم تؤد الصدمة الناتجة عن ذلك إلا إلى تعميق جرحها.

وفقاً لكيت ميليت، فإن إضفاء الطابع الجنسي على السلطة هو أحد أقسى أشكال القمع في النظام الأبوي. إن الاغتصاب والعنف الجنسي ليسا مدمرين جسدياً فحسب، بل يقوضان أيضاً نفسية المرأة واستقلاليتها العقلية، ويغرسان الشعور بالذنب على أفعال ليست خطأها. وترى كيت ميليت النسوية الراديكالية أن هذا هو الأثر

المباشر للهيمنة الأبوية التي لا تتحكم في النساء جسدياً فحسب، بل تتسلل إلى عقولهن وقلوبهن (Alfiyah، ٢٠٢٤).

ج) الاغتراب النسائية الإيزيدية عن مجتمعها وأسرتها

في المجتمعات الأبوية، لا تتعرض المرأة في المجتمعات الأبوية للقمع من قبل السلطة الذكورية فحسب، بل هي مقيدة أيضاً بالمعايير والثقافات التي تشكل للحكم على الشرف بناءً على الحالة الجسدية والجنسية للمرأة. وفي سياق النسوية الراديكالية لكيت ميليت، فإن هذا لا يجعل النساء ضحايا العنف، وخاصة العنف الجنسي، يعانون من إصابات جسدية وصدمة نفسية فحسب، بل يعانون أيضاً من الرفض الاجتماعي، حتى من قبل عائلاتهم. تُنبذ النساء اللاتي يجب أن يحظين بالحماية، ويُعتبرن "عاراً"، ويُعزلن عن فضائهن الاجتماعي. هذا الاغتراب هو شكل آخر من أشكال العنف الأبوي، الذي لم يعد يرتكبه جاني واحد، بل منظومة القيم التي تعيش في المجتمع والأسرة (Pane & Kasprabowo، ٢٠٢٢). ولذلك، فإن الآثار السلبية لصدمة الاغتراب عن الأسرة والمجتمع هي كما يلي.

"إبنتها لا تغادر عينيها بسرعة مثلما يفعل إلياس ولكن ميادة تنصرف وكأنها لا تعرف أمتها. هيلين تفتح ذراعيها بأن تعالي ولكن الطفلة لا تستجيب، فتقف لحظة ثم تخطو إلى طرف الطاولة بلا مبالاة" (ميليت، ٢٠٢٠، ص. ٢٥٩-٢٦٠).

يوضح الاقتباس الأثر السلبي الذي عانت منه هيلين. فبعد أن عانت من العبودية والعنف، تم لم شملها أخيراً مع طفلتها، لكنها لم تُستقبل بحفاوة. لم تعد ابنتها ميادة تتعرف عليها وتعاملها بلا مبالاة. وهذا يعكس الضرر الاجتماعي الذي يلحقه النظام الأبوي ببنية الأسرة والعلاقة بين الأم وابنتها.

فُصلت هيلين عن أطفالها وعائلتها بسبب نظام القمع، وعلى الرغم من نجاة هيلين من الموت، إلا أنها فقدت التقارب العاطفي مع طفلها. لقد غيرت الصدمة والتجارب

المظلمة صورتها في عيون أقرب الناس إلى طفلها، وربما أصبحت هيلين غريبة. صمودها في مقاومة النظام الأبوي جاء على حساب فقدانها علاقات اجتماعية مهمة في حياتها.

ترى النسوية الراديكالية أن اضطهاد النساء لا يدمر أجسادهن فحسب، بل يعزلهن اجتماعيًا وعاطفيًا أيضًا. فالنساء اللاتي يتجرأن على تحدي النظام الأبوي غالبًا ما يعانين من الانقطاع عن بيئتهن الاجتماعية، حتى مع عائلاتهن. وترى النسوية الراديكالية في ذلك شكلاً طويل الأمد من أشكال السيطرة الأبوية التي لا تؤذي النساء جسدياً فحسب، بل تفصلهن أيضًا عن هويتهن الاجتماعية وعلاقاتهن العاطفية. ولذلك، قد تنجو النساء من العنف، ولكنهن لا يتعافين دائماً اجتماعيًا. وقد تتضرر علاقاتهن الحميمة مع عائلاتهن بسبب تجارب القمع الشديدة (Andriani، ٢٠١١).

وتعكس البيانات الثلاثة الأثر السلبي لصمود الشخصيات النسائية في شكل قوانين لا تصب في صالح المرأة، وصدمة الاستغلال الجنسي والاغتراب في الأسرة والمجتمع، حيث أن السجينات اللاتي يفهمن النظام الأبوي يؤثر عليهن سلباً في النظام الأبوي، بحيث أنه حتماً على الرغم من أن السجينات أحرار إلا أنهن يتلقين آثاراً سلبية جسدياً ونفسياً من هذه التصرفات. يتم تحليل ذلك وفقاً لمنظور كيت ميليت النسوي الراديكالي.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

- ١- يتجلى صمود الشخصيات النسائية وفق منظور كيت ميليت النسوية الراديكالية في أربعة عناصر في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل، وهي العنصر الأيديولوجي، والعنصر الاجتماعي، والعنصر النفسي، والعنصر الإكراهي. في العنصر الأيديولوجي، أشكال صمود الشخصيات النسائية في مواجهة الإضطهاد في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت: العنصر الأيديولوجي: من خلال المعايير الأبوية النسائية الإيزيدية، ومقاومة الرموز النسائية الإيزيدية. العنصر الاجتماعي: من خلال التضامن بين النسائية الإيزيدية، والدعم العاطفي في ظل الضغوط الاجتماعي النسائية الإيزيدية. العنصر النفسي: من خلال الصمود العاطفي والروحي النسائية الإيزيدية، والحفظ على الكرامة الذاتية النسائية الإيزيدية. عنصر الإكراه: من خلال المقاومة ضد الإكراه النسائية الإيزيدية، وترميز رفض هيمنة الجسد النسائية الإيزيدية.
- ٢- تأثير صمود الشخصيات النسائية على حياتهن في رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل على أساس نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت: تأثير إيجابي: رموز تعبر عن صمود النسائية الإيزيدية، تضامن النسائية الإيزيدية ضد الاضطهاد، ووعي بدور النساء في مقاومة الظلم. تأثير السلبي: القانون لا ينصف النسائية الإيزيدية، الصدمة النفسية بسبب الاستغلال الجنسي، والاعتراب عن مجتمعها وأسرتها.

ب- التوصيات

أما التوصيات في هذا البحث، فهي أن يسعى القارئ إلى فهم رواية "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل بوصفها انعكاسًا لنضال المرأة ضد نظام القمع. ويُؤمل من البحث القادمة أن تطوّر بحث النسوية الراديكالية من خلال إدراج عناصر أخرى مثل الجانب الاقتصادي، والتعليم، والطبقة الاجتماعية، والجانب البيولوجي، والأنثروبولوجي، لكي يكون التحليل أكثر شمولاً. كما يمكن توسيع نطاق البحث لتتبع تاريخ النساء الإيزيديات والنساء العراقيات غير الإيزيديات في سياق الحياة والاضطهاد الذي تعرضن له. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تحظى الأعمال الأدبية من هذا النوع بمساحة أوسع في المجال التعليمي، بوصفها وسيلة لتعزيز الوعي النقدي تجاه قضايا المرأة واللامساواة الجندرية. ويُرجى أن يسهم هذا البحث في إثراء دراسات الأدب النسوي، خصوصًا في تصوير كيفية صمود النساء ومقاومتهن للنظام الأبوي على المستويين الأيديولوجي والبنوي.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

ميخائيل دنيا. (٢٠٢٠). "وشم الطائر" لدنيا ميخائيل. دار الرافدين

المراجع العربية

- جوديث بتلر. (٢٠٢٢). *فلق الجندر: النسوية وتخريب الهوية*. لمركز العربي للأبحاث.
- حسنة الأنصاري. (٢٠٢٤). *مقاومة المرأة إبل السياسة الجنسية في رواية "مذكرات من سجن النساء"* لنوال السعداوي من منظور النسوية التحررية الراديكالية كيت ميليت.
- الهداية، هيلدا النور. (٢٠٢٤). *ما وراء السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على أساس نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليونوتر*.
- فرح امالية ادريس. (٢٠٢٣). *التحليل الاجتماعي الأدبي في رواية "مذكرتي في سجن النساء" لنوال السعداوي*.
- نور عزيزة. (٢٠٢٣). *النسوية الراديكالية في الرواية امرأة عند نقطة الصفر النوال السعداوي، حمير: أطروحة دكتوراه جامعة أحمد صديق*.
- أحمد، ع. (٢٠١١). *النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية... قراءة في المنطلقات الفكرية المنظومة*. عوده، ج. (٢٠٠٥). *الحركة الإسلامية الراديكالية*. مكتبة الأسرة.

المراجع الأجنبية

- Adler, A., Sadeghi Naghdeali, L., & Parsaeipour, M. (2024). Psychological Analysis of "ISIS" Personality in "the Bird Tattoo" Novel Based on the Personality Theory of Alfred Adler. *Lisān-i Mubīn*, 16(57), 22–44. <https://doi.org/10.30479/LM.2023.18838.3548>
- Al Bahy, S., & Tjahjono, T. (2022). Belenggu Patriarki Tokoh Utama Dalam Film Marlina Si Pembunuh Dalam Empat Babak Karya Mouly Surya (Kajian Feminisme Radikal Kate Millett) Tengsoe Tjahjono. *Bapala*, 9(10), 73–89.

- Al-Dory, A. H. (2024). The Multidirectional Memory of Iraqi Holocaust: A Study of Yazidi Genocide in Dunia Mikhail's The Bird Tattoo. *Journal Of Language Studies*, 8(4), 239–252. <https://doi.org/10.25130/lang.8.4.13>
- Alfiya, N. (2024). *Feminisme Radikal Dalam Novel Saman Karya Ayu Utami Dan Potensinya Sebagai Bahan Edukasi Kesetaraan Gender*. 12(2), 230–243. <https://doi.org/10.23960/J-Simbol>
- Aminah, N., & Yulistiyan, Y. (2022). Oppression Toward Women Reflected In Female Characters In Drama The Conduct Of Life (1985) By Maria Irene Fornes As A Feminism Study. *Dinamika Bahasa Dan Budaya*, 17(1), 10–17. <https://doi.org/10.35315/BB.V17I1.8898>
- Andrianti, S. (2011). Feminisme. *Jurnal Antusias*.
- Ansari, N., & Naghdeali, L. S. (2024). Analysis of “ISIS Discourse” in “The Bird Tattoo” Novel Based on Laclau and Mouffe's Theory of Critical Discourse Analysis. *Journal of Adab-e-Arabi (Arabic Literature) (Scientific)*, 16(1), 1–22. <https://doi.org/10.22059/jalit.2022.346172.612567>
- Ariaseli, D., & Puspita, Y. (2021). Kajian Feminisme Dalam Novel Cinta 2 Kodi Karya Asma Nadia. *Kredo: Jurnal Ilmiah Bahasa Dan Sastra*, 4(2). <https://jurnal.umk.ac.id/index.php/kredo/index>
- Arifudin, T., & Susanto, E. (2020). Tokoh Diar Dalam Novel Rembang Jingga Karya Tj. Oetoro Dan Dwiwana Premadi (Kajian Femeniseme Radikal Menurut Kate Millet). *Ghancaran: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 1(2), 123–137. <https://doi.org/10.19105/Ghancaran.V1I2.2892>
- Ariska, W., & Amelysa, U. (2020). Novel dan Novelet.
- Arlilianda, W., Maslikatin, T., Umniyyah, Z., Angelina, D., Bakar, A., & Muhamad, R. (2024). Novel Susu Dan Telur Karya Mieko Kawakami Terjemahan Asri Pratiwi Wulandari: Kajian Feminisme Radikal. *Semiotika: Jurnal Ilmu Sastra Dan Linguistik*, 25(1), 131–147. <https://doi.org/10.19184/Semiotika.V25I1.45656>
- Bahardur, I. (2023). Perlawanan Perempuan Terhadap Dominasi Laki-laki: Analisis Pemikiran Feminis Kate Millet Terhadap Novel Lalita Karya Ayu Utami. *Madah: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 13(2), 223–236. <https://doi.org/10.31503/madah.v13i2.503>
- Bashir, M., Nazir, B., & Cheema, B. A. (2022). An Analysis of Qaisra Shahraz's The Holy Woman from Islamic Feminism Perspective. *Pakistan Languages and Humanities Review*, 6(2), 307–317. [https://doi.org/10.47205/PLHR.2022\(6-II\)26](https://doi.org/10.47205/PLHR.2022(6-II)26)
- Batubara, P. A., Simangunsong, F., Panggabean, S., Saragih, El. L. L., & Simanjuntak, H. (2022). Analisis Feminisme Radikal dalam Novel Isinga Roman Papua Karya Dorothea Rosa Herliany. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 6(2).

- Bista, A. (2022). From Surrender to Protest Against Patriarchy in Pandey's Jiyara. *JODEM: Journal of Language and Literature*, 13(1), 1–14. <https://doi.org/10.3126/jodem.v13i1.47457>
- Damayanti, E., Sudikan, S. Y., & Rengganis, R. (2024). Belenggu Patriarki Dalam Karya-Karya Oka Rusmini: Kajian Feminisme Radikal Kate Millet. *Bahtera Indonesia; Jurnal Penelitian Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 9(1), 278–297. <https://doi.org/10.31943/bi.v9i1.636>
- Dworkin, A. (1981). *Pornography: Men Possessing*.
- Farhan, R. N. (2023). Oppression in Puritan culture towards female identity with a particular reference to Nathaniel Hawthorne's "The Scarlet Letter." *مجلة الدراسات المستدامة*
- Firestone, S. (1970). *The Dialectic of Sex: The Case for Feminist Revolution*.
- Gabriel Eteng, N., Osim, S. E., Peter Akpo, A., Veronica Akwenabuaye, U., Asuquo, C., & Author, C. (2023). The Diversities of Feminist Concerns on Cross Riverstate of Nigeria. *Journal of Pharmaceutical Negative Results* 14, 2023. <https://doi.org/10.47750/pnr.2023.14.03.138>
- Hooks, B. (2015). *Feminist Theory: From Margin to Center*.
- Kumaran, S., & Alexander, Dr. S. (2022). An Outline of Feministic Perspectives and Radical Feminism in Manju Kapur's Custody. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 16(4), 2228–2231. <https://www.jlls.org/index.php/jlls/article/view/4653>
- MacKinnon, C., & Mead, R. (2016). *Kate Millett Sexual Politics*.
- Meer, S. (2013). Feminist contributions, challenges and claims. *Agenda: Empowering Women for Gender Equity*, 27(1 (95)), 90–99. <http://www.jstor.org/stable/43825644>.
- Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (2014). *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook* (3rd ed.). SAGE Publications.
- Millett, K. (1970). *Sexual Politics*. New York.
- Moleong, L. (1999). *Metode Penelitian*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya.
- Nanil, S. M. H., Kadir, H., & Far Lantowa, J. '. (2022). Eksploitasi Dan Objektivitas Perempuan Dalam Novel Hilda Karya Muyassarotul Hafidzoh (Sebuah Kajian Feminisme Radikal) The Exploitation and Objectivity of Women in Muyassarotul Hafidzoh's Hilda Novel (A Study Of Radical Feminism). In *Jambura Journal of Linguistics and Literature* (Vol. 3, Issue 1). <https://ejurnal.ung.ac.id/index.php/jjll>
- Ode, N. I., Djamudi, N. La, Nazar, A., Arsad, A., & Susiati, S. (2023). Feminisme Dalam Novel Burned Alive Karya Souad. *Jurnal Pendidikan*

- Dan Konseling (JPDK)*, 5(1), 3204–3215.
<https://doi.org/10.31004/JPDK.V5I1.11499>
- Pane, D. R., & Kasprabowo, T. (2022). An Analysis Of Women Struggle In Equality In Wonder Woman 1984 By Patty Jenkins. *Instucon*, 1(1), 123–138. <https://www.unisbank.ac.id/ojs/index.php/instucon/article/view/9517>
- Qasim, M. (2022). “The Problem That Has No Name”: Perspectives Of Radical Feminism In The Selected Poems Of Angelou, Jordan And Walker. In *Pjsel* (Vol. 9, Issue 1). Online.
- Rahman, F., & Syam Saguni, S. (2021). Supremasi Perempuan Dalam Novel Renjana Dyana Karya Adimodel: Kajian Feminisme Radikal. In *Interference: Journal of Language, Literature, and Linguistics* (Vol. 2, Issue 2).
- Riyanti, S., Puspita Sari, I., & Nugroho, A. (2023). Analisis Nilai Feminisme Dalam Novel Love Notes Karya Asma Nadia. *Ylip (Yayasan Linggau Inda Pena)*, 3(1).
- Rokhmah, A. I. N., & Suryanto, E. (2022). Representasi Emansipasi Wanita Dalam Seksualitas Novel Dr Upadi Karya Sujiwo Tejo: Kritik Sastra Feminis. *Kajian Linguistik Dan Sastra*, 7(2), 160–175.
<https://doi.org/10.23917/cls.v7i2.15386>
- Safithri, A., & Ash Shiddiqi, H. (2022). Marriage In The Period Of ' Iddah Perspective Radical Feminism Kate Millett (Case Study in the village of Gunung Malang, District Sumberjambe, Jember Regency East Java). *Proceedings International Conference On Humanity Education And Social*
- Sari, A. V., & Wiyatmi, W. (2021). Sexual Politics in Fiksimini: Analysis of Feminist Critical Discourse. *International Journal of Linguistics, Literature and Translation (IJLLT)*, 4(2). <https://doi.org/10.32996/ijllt>
- Shah, N., Ashfaq, S., Fazil, N., & Shah, H. (2023). Unveiling Radical Feminism: A Deconstruction of Male Representations in Hijabistan (2019). *Arbor Journal*. <https://doi.org/10.1234.arbor.10.2.19>
- Suarta, I. M., & Dwipayana, I. K. (2014). Teori Sastra.
- Sugihastuti, & Suharto. (2016). *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sugiyono. (2017). Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D. Alfabeta
- Tarigan, D., & Hayati, S. (2023). Analisis Eksistensialisme Feminisme Dalam Novel Laut Bercerita Karya Leila Salikha Chudori. *Enggang: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya*, 3(2), 290–299.
<https://doi.org/10.37304/Enggang.V3I2.9141>

- Tyas, A. A. (2021). Kajian Feminisme dalam Novel “Bumi Manusia” Karya Pramoedya Ananta Toer. *Jurnal Simki Pedagogia*, 4(2), 159–168. <https://doi.org/10.29407/JSP.V4I2.45>
- Tong, R. P. (2010). *Feminist Thought: Pengantar Paling Komprehensif*.
- Willis, E. (1984). Radical Feminism and Feminist Radicalism. *Social Text*, 9/10, 91–118. <https://doi.org/10.2307/466537>
- Wiyatmi. (2012). *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya dalam Sastra Indonesia*. Yogyakarta: Penerbit Ombak (Anggota IKAPI), 2012.

سيرة ذاتية

فيروز إثنين سلسبيلا، ولدت في مالانج تاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠٠١ م. تخرجت في المدرسة الابتدائية المعارف الثاني سينغوساري سنة ٢٠١٤ م، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة النور بولولاوانج سنة ٢٠١٧ م، التحقت بالمدرسة الثانوية النور بولولاوانج سنة ٢٠٢٠ م، ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥ م.

